جامعة المنصورة
كلية الزراعة

وحدة الإرشاد والتوجيه الطلابى

# العلاقات العاطفية الطلابية الجامعية
# من المسامرة الى المخاطرة

إعداد
أ.د/ يحيى على زهران

أستاذ الإرشاد الزراعى المتفرغ ومدير الوحدة

يوليو ٢٠١٢

العلاقات العاطفية الطلابية الجامعية
من المسامرة إلى المخاطرة


| المحتويـــات | رقم الصفحة |
|---|---|
| تمهيـــــد ..... | ١ |
| القسم الأول: مشكلة الدراسة والأهداف والطريقة البحثية ..... | ١-٤ |
| أولا: مشكلة الدراسة ..... | ١ |
| ثانيًا: أهداف الدراسة ..... | ٢ |
| ثالثًا: الطريقة البحثية ..... | ٢ |
| القسم الثاني: نتائج الدراسة وتحليل أبعاد الظاهرة ..... | ٥-١٨ |
| أولا: مفهوم وطبيعة ظاهرة العلاقات العاطفية الطلابية ..... | ٥ |
| ثانيًا: الاتجاهات الطلابية نحو ظاهرة العلاقات العاطفية ..... | ٨ |
| ثالثًا: دوافع وأسباب العلاقات العاطفية الطلابية ..... | ٩ |
| رابعًا: مسار العلاقات العاطفية الطلابية ..... | ١٣ |
| خامسًا: آثار العلاقات العاطفية الطلابية ..... | ١٦ |
| القسم الثالث: آليات المواجهة والدروس المستفادة..... | ١٩-٢٥ |
| أولا: آليات المواجهة ..... | ١٩ |
| ثانيًا: استخلاص عام ..... | ٢٢ |
| ثالثًا: الدروس المستفادة ..... | ٢٣ |
| جداول الدراسة ..... | ٢٦-٣٤ |

**بقدر ما نقترب أكثر من فهم همـــوم واحتياجـــات شـــبابنا الجامعي ، نخطو أسرع نحـــو اكتشاف واستثمار كنز مـــصر العظيم..... ى . ز**

تمهيد :

فى دراستنا السابقة عن البنيان القيمي الجامعي ضمن سلسلة دراسات الظـــواهر الطلابيـــة الجامعية ، أتضح تباين نظرة الطلاب نحو العلاقات العاطفية الطلابية ، حيث أعتبرها نصف الطلاب علاقة عادية أو حرية شخصية أو احتياج نفسي مشروع ، فى حين أكد النصف الآخر أنها ظـــاهرة مستفزة و خادشة للحياء أو مرفوضة وغير أخلاقية. وهو الأمر الذي استخلصنا منه أن ثمة بـــوادر صراع مكتوم حول القيم الأخلاقية والدينية فى البيئة الجامعية وبالأخص مع غياب الحوار حول كثير من القضايا الجامعية واعتبار مثل هذه العلاقات من المظاهر المسكوت عنها.

ومن ثم أصبح تناول هذه القضية و الاقتراب من طبيعتها ودوافعها و آثارهـــا فـــى مقدمـــة الأولويات الحالية ، وبخاصة فى ضوء ندرة الدراسات التى تناولت هذه الظاهرة تحـــت الظـــروف الثقافية للمجتمعات العربية والتى عادة ما يتم الإشارة إليها أو لانتشارها كظاهرة ضمن عديـــد مـــن الظواهر السلبية أو الانحرافات السلوكية الطلابية الجامعية.

وسوف نعرض لهذه لدراسة الهامة من خلال ثلاث أقسام رئيسية:

القسم الأول :ويعرض لمشكلة الدراسة والأهداف والطريقة البحثية.

القسم الثانى: ويعرض لنتائج الدراسة وتحليل أبعاد الظاهرة.

القسم الثالث : ويعرض لآليات المواجهة و الدروس المستفادة.

## القسم الأول مشكلة الدراسة والأهداف والطريقة البحثية

### أولا :مشكلة الدراسة:

- تعد ظاهرة العلاقات العاطفية الطلابية من أكثر الظواهر انتشاراً بالوســـط الجامعـــي.
- ويعود ذلك لعلانية هذا السلوك وظهور جزء من ممارساته أمام أعين المجتمع الجامعـــي.
- ولكون هذه الظاهرة (مسكوت عنها) داخل المجتمع الطلابي لخلفيات تاريخية وثقافيـــة.
- ولأن نتائج دراسة "ملامح البنيان القيمي الجامعي" أظهرت انقساماً حاداً حول الظاهـــرة.
- بين من يراها شيء طبيعي وحرية شخصية ، وبين من يراها غير أخلاقية وخادشة للحياء.
- أصبح من الراجح وجود صراع مكتوم يمكن أن يتحول إلى صدام علني فى أى لحظـــة.

**لذا تحاول هذه الدراسة استكشاف:**

- مفهوم وطبيعة الظاهرة.
- أسبابها ودوافعهـــا.
- الاتجاه السائد نحوهـــا.
- مسارها وآثارهـــا.
- آليات مواجهتها وتوجيهها.

**ثانياً: أهـــداف الدراسة**

**الانغماس في قلب الظاهرة وبين جمهورها (الطلاب) وبيئتها المعرفية والسلوكية بهدف:**

١. تحديد مفهوم واضح يعكس أبعاد وطبيعة الظاهرة والاتجاهات الطلابية نحوها.
٢. التعرف على الأوزان النسبية لدوافع وأسباب هذه العلاقـــات العاطفيـــة.
٣. تتبع مســـــار وآثار هذه العلاقات العاطفيـــة على المجتمـــع الطلابي.
٤. اقتراح عدد من آليات مواجهة هذه الظاهـــرة وضبطهـــــا وتوجيهـــها.

ثالثاً : الطريقة البحثية :

تم اختيار عينة من ١٨١ طالب وطالبة من طلاب كلية الزراعة يمثلون من ٢٠-٣٠ % من إجمالي الطلاب الصفوف من الثاني إلى الرابع بالكلية ، وتمثيل فئات الطلاب وفقـاً لعـدد مـن المتغيرات الهامة والحاكمة للظاهرة على النحو التالي:

أ-النوع : ٤٩ % طلاب ذكور ، ٥١ % طلاب إناث.

ب-الإقامة : ٦٤ % إقامة بالريف ، ٣٦ % إقامة بالحضر.

ج-مستوى المعيشة : ٩ % مستوى عالي ، ٨٤ % مستوى متوسط ، ٧% دون المتوسط

د-الصفوف الدراسية: ٢٤ % الصف الثاني ، ٣٣ % الصف الثالث ، ٤٣ % الصف الرابع

وقد تم مراعاة نسب تواجد الطلاب الفعلي ضمن فئات العينة ما أمكن .

**جدول (١) توزيع الطلاب أفراد العينة وفق متغيرات الدراسة**

| الصف الدراسي | عدد | % | النـــــوع | | |
|---|---|---|---|---|---|
| **الثاني** | **٤٤** | **٢٤** | الحالة | عدد | % |
| **الثالث** | **٦٠** | **٣٣** | ذكور | ٨٩ | ٤٩ |
| **الرابع** | **٧٧** | **٤٣** | إناث | ٩٢ | ٥١ |
| **إجمالى** | **١٨١** | **١٠٠** | إجمالى | إ١٨١ | ١٠٠ |

(*) تمثل من ٢٠-٣٠% من إجمالى الشاملة بالصفوف الطلابية المختلفة

**تابع جدول (١) توزيع الطلاب أفراد العينة وفق متغيرات الدراسة**

| المستوى المعيشي | | | الإقامـــــة | | | حالات الدراسة(*) | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **عالي** | ١٦ | ٩ | الحالة | عدد | % | الحالة | عدد | % |
| **متوســـط** | **١٥٣** | ٨٤ | ريف | ١١٦ | ٦٤ | حالة ذاتية | ٦٩ | ٣٨ |
| **محدود** | **١٢** | ٧ | حضر | ٦٦ | ٣٦ | **ملاحظة خارجية** | ١١٢ | ٦٢ |
| **إجمالـــى** | **١٨١** | ١٠٠ | إجمالى | ١٨١ | ١٠٠ | إجمالى | ١٨١ | ١٠٠ |

(*) يقصد بالحالة الذاتية الطلاب الذين سبق لهم المرور بعلاقات عاطفية طلابية.

ويقصد بالملاحظة الخارجية الطلاب الذين لم يسبق لهم المرور بعلاقات عاطفية طلابية.

هـ- متغير الخبرة والممارسة :

حاولت الدراسة أن تميز بين الطلاب الذين مروا بتجارب وخبرات من العلاقات العاطفية الطلابية وبين غيرهم من الطلاب الذين لم يمروا بمثل هذه العلاقات ، على اعتبار أن الفئة الأولى تعد حالات دراسة ذاتية ، فى حين أن الفئة الأخرى تمثل فئة الملاحظة الخارجية للظاهرة.

وقد بلغت نسبة الفئة الأولى إلى الثانية ٣٨ % : ٦٢% على الترتيب وهى نسبة كافية تمكننا من التعرف على الفروق فى أبعاد الظاهرة بين الفئتين .

٢-تم إعداد استمارة استقصاء استندت على عدد من الأبعاد والعناصر كما هو موضح بالنموذج التصوري لدراسة العلاقات العاطفية الطلابية (شكل ١ ).

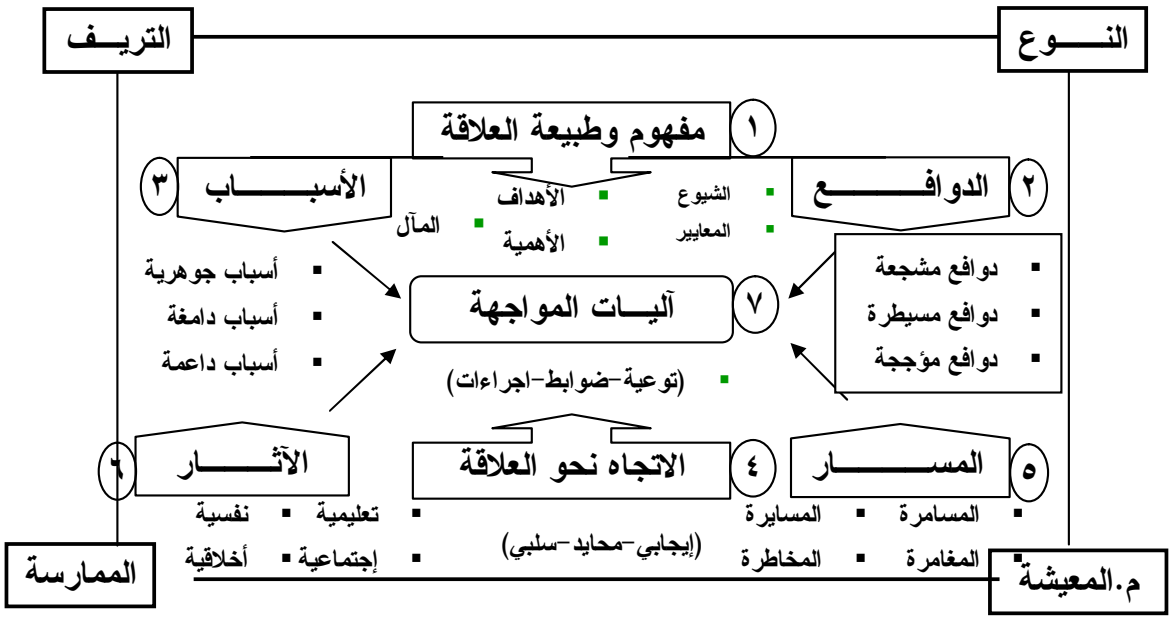


**شكل (١) النموذج التصوري لدراسة العلاقات العاطفية الطلابية**

أ-ُبعد مفهوم وطبيعة الظاهرة: وتتضمن عناصر :

- شيوع الظاهرة بين الطلاب.
- أهداف وغايات العلاقة.
- العلاقة العاطفية ومن يبدأها.
- معايير اختيار كل طرف للأخر.
- وجوبية وضرورة العلاقة.
- النتائج المتوقعة للعلاقات (المآل).

ب- ُبعد دوافع العلاقة العاطفية وتتضمن:

- الدوافع المسيطرة.
- الدوافع المؤثرة.
- الدوافع المشجعة.

ج-ُبعد أسباب العلاقات العاطفية : وتتضمن مجموعات من الأسباب التى يمكن تصنيفها إلى :

- أسباب تعود للبيئة الأسرية والعائلية.
- أسباب تعود للبيئة الجامعية.
- أسباب تعود للبيئة المجتمعية والعامة.

د-ُبعد الاتجاه نحو العلاقات العاطفية الطلابية :

حيث تم التعرف على اتجاهات الطلاب نحو العلاقات العاطفية الطلابية باستخدام قياس ثلاثي لعشرة عبارات تعكس مستوى وجود :

- اتجاه إيجابي نحو العلاقات العاطفية الطلابية.
- اتجاه محايد نحو العلاقات العاطفية الطلابية.
- اتجاه سلبي نحو العلاقات العاطفية الطلابية.

هـ-ُبعد مسار العلاقات العاطفية الطلابية:

وذلك بتتبع مجموعة التصرفات والأفعال والسلوكيات التى تتم من خلال مراحل هذه العلاقة العاطفية وقد تم تقسيمها إلى أربع مراحل :

- مرحلة المسامرة فى العلاقات العاطفية الطلابية.
- مرحلة المسايرة فى العلاقات العاطفية الطلابية.
- مرحلة المغامرة فى العلاقات العاطفية الطلابية.
- مرحلة المخاطرة فى العلاقات العاطفية الطلابية.

و-ُبعد أثار العلاقات العاطفية الطلابية:

وذلك بالتعرف على النتائج والآثار الناجمة عن هذه العلاقات وقد تم تصنيفها إلى أربع مجموعات من الآثار والنتائج:

- الآثار التعليمية للعلاقات العاطفية الطلابية.
- الآثار النفسية للعلاقات العاطفية الطلابية.
- الآثار الاجتماعية للعلاقات العاطفية الطلابية.
- الآثار الأخلاقية للعلاقات العاطفية الطلابية.

ز-ُبعد أساليب وآليات المواجهة :

وتعرضت للوزن النسبي الذى يراه الطلاب لعدد من الأساليب والوسائل التى يمكن إستخدامها فى مواجهة الظاهرة من توعية وضوابط وإجراءات .

٣-تم جمع البيانات من خلال تقسيم طلاب كل صف إلى مجموعات صغيرة (١٠-٢٠ طلاب) وشرح أهداف دراسة الظواهر الطلابية وعرض بعض نتائج الدراسات السابقة على الطلاب وأخذ رأيهم فى أهمية دراسة هذه الظواهر. ثم شرح أهمية الظاهرة موضوع الدراسة وأهمية تناولها والتعرف على أبعادها لصحة وسلامة المجتمع الجامعي ، وكيف أن الطلاب هم أصحاب الخبرة وهم جمهور الظاهرة ، وذلك لخلق جو من الفهم والجدية وضمان استجابة الطلاب لبنود الاستبيان بالدقة والاكتمال المطلوبين.

٤-ثم توزيع بيانات الدراسة وتحليلها بالاستعانة ببرنامج Spssv10 واستخدام عدد من المقاييس الوصفية للتعرف على مؤشرات الظاهرة بما يحقق أهداف الدراسة.

## القسم الثاني: نتائج الدراسة وتحليل أبعاد الظاهرة

**سوف نعرض لأهم النتائج المتصلة بدراسة وتحليل ظاهرة العلاقات العاطفية الطلابية من خلال عرض للأبعاد التالية:**

أولاً: مفهوم وطبيعة ظاهرة العلاقات العاطفية الطلابية.

ثانياً: الاتجاهات نحو ظاهرة العلاقات العاطفية الطلابية.

ثالثاً: دوافع وأسباب ظاهرة العلاقات العاطفية الطلابية.

رابعاً: مسار العلاقات العاطفية الطلابية.

خامساً: آثار العلاقات العاطفية الطلابية.

### أولاً: مفهوم وطبيعة ظاهرة العلاقات العاطفية الطلابية

وفقاً للنموذج التصوري فسوف يتم تناول مفهوم وطبيعة الظاهرة من خلال العناصر التالية:

- مستوى شيوع العلاقات العاطفية.
- أهداف وغايات العلاقة.
- العلاقة العاطفية ومن يبدأها.
- معايير إختيار كل طرف للأخر.
- أهمية وضرورة هذه العلاقة.
- النتائج المتوقعة للعلاقات (المآل).

يوضح (جدول ١) بالملحق توزيع الأبعاد الخاصة بمفهوم وطبيعة الظاهرة وفقاً لتوزيع الطلاب للفئات المختلفة للنوع والإقامة والمستوى المعيشي والممارسة والخبرة بموضوع الظاهرة ويتضح منه:

**١- مستوى شيوع العلاقات العاطفية:**

أ- تتفق كافة فئات العينة بنسب تتراوح من٥٠- ٦٤ % على أن معظم الطلاب يشيع بينهم علاقات عاطفية طلابية .

ب-و زاد تأكيد ذلك من الطلاب الذكور( ٦٤%) و الحضريين (٦١%) وذوى المستوى الاقتصادي المرتفع( ٦٣%) والحالات ذات الخبرة بالعلاقات العاطفية ( ٦٣ %) عنها بين باقي الفئات.

ج-وبشكل عام فإن المتوسط العام لإجمالي العينة يشير إلى أن تقدير الطلاب لمستوى شيوع هذه الظاهرة يتوزع على ثلاث فئات :

| معظم الطلاب | بعض الطلاب | عدد قليل من الطلاب |
|---|---|---|
| %٥٩ | %٣٣ | %٨ |

٢- بدايات العلاقات العاطفية :

أ- بنسبة تتراوح ما بين٣٧,٥- ٥٥% أكد أفراد لعينة من الطلاب أن هذه العلاقة تبدأ من كلا الطرفين.

ب-وقد أكد ذلك الطلاب الذكور (٥٥%) والطلاب الــريفيين (٥٠% ) وذوى المــستوى المعيــشي المحدود (٤٢%) وذوى الخبرة بالعلاقات العاطفية (٥٠ %) .

ج-وجاء المستوى العام لإجمالي العينة ليحدد أن العلاقة تبدأ على الترتيب من خلال :

- الطرفين بنسبة ٤٧ % من الحالات.
- ثم شلة الأصدقاء ٢٥ % من الحالات .
- ثم الطلبة ١٥ % من هذه الحالات .
- ثم الطالبات ١٣% من هذه الحالات.

٣- هدف العلاقة العاطفية :

أ-من بين الأهداف الأربعة التى تم طرحها على الطلاب ، أكد غالبية الطلاب وبنسبة تتراوح ما بين (٣٢ -٤٧% ) أن الهدف الأساسي للعلاقات الطلابية هو الإشباع العاطفي.

ب- وقد ظهر ذلك فى أراء الطلاب الذكور (٤٠%) والريفيين (٣٨%) وغير ذوى الخبرة الــسابقة (١٩%) والطلاب محدودي المستوى المعيشي (٤٧%).

ج-وجاء ترتيب إجمالي العينة لأهداف العلاقات الطلابية على النحو التالي:

- الإشباع العاطفي ٣٦%.
- الحديث والتسلية٢٦%.
- علاقات جادة ومحترمة٢١%.
- الزمالة والتعارف ١٧%.

٤- معايير التعارف :

أ-اتفق أفراد العينة وبنسبة تتراوح ما بين (٣٨-٦٣ %) على أن المعيار الأهم فى اختيار الأطراف في العلاقات العاطفية هو المظهر الحسن والوسامة.

ب-وظهر ذلك أكثر لدى فئات الطلاب الذكور( ٥٩% ) والريفيين (٥٧% ) وبين ذوى مــستويات المعيشة الأعلى( ٥٩ %) وبين غير ذوى العلاقات العاطفية (٦٣%).

ج-وبشكل عام تدرجت المعايير التى على أساسها يتم إختيار أطراف العلاقات العاطفية لبعضهم على النحو التالي:

- المظهر الحسن والوسامة ٥٤%.
- التفوق والالتزام الخلقي ٢٠%.
- المستوى الإجتماعى المتقارب ١٤%.
- الشخصية المتزنة والقوية ١٢%.

٥-أهمية وضرورة العلاقة:

أ-بإستثناء ذوى الخبرة بالعلاقات العاطفية وذوى المستوى المعيشي المحدود الذين يرون أن العلاقات العاطفية يمكن تأجيلها (٢٦%) أو يجب تأجيلها (٣٧%) على الترتيب ، نرى باقى فئات العينة أن هذه العلاقات يجب تجنبها بنسبة تتراوح ما بين (٢٦-٥٠%).

ب-وقد أكد على أهمية تجنب العلاقات العاطفية الطالبات (٤٤%) والــريفيين (٤١%) وغيــر ذوى الخبرة بالعلاقات العاطفية (٥٠% ) وذوى المستوى المعيشي المرتفع (٤٦,٧%).

ج-وبشكل عام فإن فئات إجمالي أفراد العينة قد توزعت على فئات أن العلاقات العاطفية:

- يجب تجنبها ٤٠%.
- يجب تأجيلها ٢٨%.
- يمكن إشباعها ٢١%.
- يجب إشباعها ١١%.

٦- مآل العلاقات العاطفية الطلابية:

أ-بإستثناء الطلاب ذوى الخبرة بالعلاقات العاطفية وذوى المستوى المعيشي المحدود الذين يرون أن مآل العلاقات العاطفية الطلابية هي حدوث مشكلات نفسية لأصحابها ، فإن باقى أفراد العينة وبنسب تتراوح ما بين (٣٠-٣٦%) يرون أن العلاقات العاطفية الطلابية مآلها إلى الفشل.

ب-ويقرر هذا المآل الطلاب الذكور (٣٦%) والريفيين (٣٥% ) وغير ذوى الخبرة بالعلاقات العاطفية (٣٦%) وذوى المستوى المعيشي المحدود (٣٠%).

ج-وعموماً فإن المآل الذي يتصوره الطلاب أفراد العينة للعلاقات العاطفية هو على الترتيب:

- الفشل بنسبة ٣٢%.
- مشكلات نفسية ٣١%.
- مشكلات أخلاقية ٢٣% .
- الانتهاء بالزواج ١٤%.

استخلاص
مفهوم وطبيعة العلاقات العاطفية الطلابية

| هى علاقات تشيع بين: | |
|---|---|
| **معظم الطلاب** | **٥٩%** |
| **بعض الطلاب** | **٣٣%** |
| **قليل من الطلاب** | **٨%** |

| وتبدأ العلاقة عادة من: | |
|---|---|
| **الطرفين** | **٤٧%** |
| **شلة الأصدقاء** | **٢٥%** |
| **الطلبة** | **١٥%** |
| **الطالبات** | **١٣%** |

| وهى علاقة هدفها: | |
|---|---|
| **الإشباع العاطفي** | **٣٦%** |
| **الحديث والتسلية** | **٢٦%** |
| **علاقة جادة ومحترمة** | **٢١%** |
| **الزمالة والتعارف** | **١٧%** |

| ومعايير الاختيار فيها: | |
|---|---|
| **المظهر والوسامة** | **٥٤%** |
| **التفوق والالتزام** | **٢٠%** |
| **المستوى الاجتماعي المتقارب** | **١٤%** |
| **الشخصية القوية** | **١٢%** |

| وهى علاقة : | |
|---|---|
| **يجب تجنبها** | **٤٠%** |
| **يجب تأجيلها** | **٢٨%** |
| **يمكن إشباعها** | **٢١%** |
| **يجب إشباعها** | **١١%** |

| وتنتهي عادة : | |
|---|---|
| **بالفشل** | **٣٢%** |
| **بمشكلات نفسية** | **٣١%** |
| **بمشكلات أخلاقية** | **٢٢%** |
| **بالزواج** | **١٤%** |

الخلاصـــة

**العلاقات العاطفية الطلابية :**

**نزعة لدى معظم الطلاب بإقامة علاقة بهدف الإشباع العاطفي وتبدأ عادة برغبة الطرفين وبمعيار الوسامة والمظهر وتنتهي عادة بالفشل ، وهى علاقة يرى الطلاب أنه ينبغي تجنبها أو تأجيلها**

## ثانياً: الإتجاهات الطلابية نحو ظاهرة العلاقات العاطفية الطلابية

تم التعرف على الاتجاهات الطلابية لأفراد العينة نحو العلاقات العاطفية الطلابية من خلال استخدام عشر عبارات لقياس هذا الاتجاه ، وذلك بالاختيار بين ثلاث استجابات لكل عبارة (أوافق تماماً –أوافق لحد ما–لا أوافق). وقد تم مراعاة اتجاه العبارات الموجبة والسالبة عند حساب الأوزان النسبية. وجاءت النتائج على النحو التالي كما يوضحها جدول (٢) :

**جدول (٢) توزيع أفراد العينة وفق الاستجابة لاتجاهات الطلاب نحو ظاهرة العلاقات العاطفية**

| العبـــــــــــارات | الوزن النسبي | اتجاه العبارة |
|---|---|---|
| ١- معظم من يرى هذه السلوكيات يستنكرها وأنا منهم. | ٥٨,٥ | ± |
| ١- معظم من يرى هذه السلوكيات يستنكرها وأنا منهم. | ٤٣,٥ | ± |
| ٣- مخاطرة نتائجها غير محسوبة والأفضل تجنبها تماما. | ٦٥,٥ | – |
| ٤- أمر طبيعي ولا تشكل أى خطورة على الطلاب. | ١٩,٠ | – |
| ٥- ليس لدى مشكلة أن يعرف الناس بارتباطي العاطفي. | ٤٢,٥ | ± |
| ٦- يجب أن تقوم الجامعة بوضع ضوابط لمواجهة هذه السلوكيات. | ٧٣,٥ | – |
| ٧- أحتفظ بقلبي ومشاعري لمن خلقه الله لي. | ٨٣,٥ | – |
| ٨- الجامعة فرصة للتعرف على شريك الحياة وقضاء وقت ممتع. | ٢٨,٥ | – |
| ٩- الرافضين لهذه السلوكيات طلاب معقدون ومتطرفون. | ٢١,٠ | – |
| ١٠- لا أتزوج من أحب فى الجامعة ولكن أحب من أتزوج بعدها. | ٥١,٠ | ± |

استخلاص
اتجاه الطلاب نحو العلاقات العاطفية الطلابية

**توزيع فئات الطلاب وفق الاتجاه نحو العلاقات العاطفية الطلابية**

| الاتجاه | الفئة | العدد | النسبة % |
|---|---|---|---|
| سلبي | ١٠-١٤ | ٣٩ | ٢١,٥ |
| محايد | ١٥-٢٠ | ١٠٤ | ٥٧,٥ |
| إيجابي | ٢١-٢٥ | ٣٨ | ٢١ |

## الخلاصـــــــة

**هناك اتجاه سلبي نحو العلاقات العاطفية الطلابية يقابله اتجاه إيجابي بنفس النسبة تقريباً في حين تظل غالبية الطلاب في موقف محايد اتجاه الظاهرة**

## ثالثاً : دوافع وأسباب العلاقات العاطفية الطلابية

مبدئياً تفرق الدراسة بين دوافع العلاقات العاطفية الطلابية وبين الأسباب التى تقف وراء هذه الظاهرة. حيث الدوافع هى تعبير عن البواعث والاحتياجات البيولوجية والنفسية التى تدفع الفرد لسلوك ما بقصد تحقيق أهداف أو إشباعات محددة. فى حين أن الأسباب هى تعبير عن مجمل الظروف المحيطة فى البيئة الاجتماعية والثقافية التى تشجع أو تيسر نمو و إنتشار سلوكيات محدودة. والآتي عرض لأهم النتائج تحليل دوافع وأسباب العلاقات العاطفية الطلابية.

**١- دوافع العلاقات العاطفية الطلابية:**

تبنت الدراسة مدخلاً لتصنيف دوافع العلاقات العاطفية الطلابية يقوم على التباين فى الأوزان النسبية لتلك الدوافع حسبما وردت فى إستجابات الطلاب أفراد العينة والتى بموجبها تم تصنيف هذه الدوافع إلى:

**أ-دوافع مسيطرة:** وتضمنت الدوافع الأكثر شيوعاً والأكثر تكراراً فى إستجابات الطلاب.

**ب-دوافع مؤثرة :** وهى الدوافع التالية فى نسب الشيوع لدى أفراد العينة من الطلاب.

**ج-دوافع مشجعة:**وهى مجموعة الدوافع الأقل شيوعاً بين الدوافع التى ذكرها الطلاب.

**١-الدوافع المسيطرة على العلاقات العاطفية :**

أ. تحتل مجموعة الدوافع المسيطرة المرتبة الأولى من بين الدوافع المختلفة التى تقف وراء العلاقات العاطفية الطلابية وذلك بمتوسط عام ٥٦,٩%.

ب. ويجئ فى مقدمة هذه الدوافع دافع ضعف الوازع الديني (٧٣,٣%) ثم قوة الغرائز فى هذه المرحلة (٥٤,٢%).

ج. ويزكى هذه الدوافع التى تحتل هذه المرتبة ضمن الدوافع المسيطرة الطلبة والحضريين وذوى المستوى المرتفع أكثر من غيرهم من الفئات.

**٢- الدوافع المؤثرة على العلاقات العاطفية:**

أ. تحتل مجموعة الدوافع المؤثرة المرتبة الثانية من بين الدوافع فى العلاقات العاطفية الطلابية وبمتوسط عام (٤٨,٣%).

ب. وتتصدر دوافع تعويض النقص (٥١,٧%) ، والاستعراض ولفت النظر (٤٩٥%) ، هذه الدوافع يليها دوافع العاطفة المكبوتة و التقليد الأعمى للآخرين.

ج. وتتقارب فئتي الطلبة والطالبات فى ذلك الترتيب مع تفوق الطلاب الريفيين والحضريين بإستثناء دافع تعويض النقص مع تفوق نسبى عام لذوى المستوى المعيشي المحدود ، وغير ذوى الخبرة بالعلاقات العاطفية فى معظم هذه الدوافع المؤثرة.

**٣- الدوافع المشجعة على العلاقات العاطفية :**

أ. بمتوسط عام يبلغ (٤٠,٤%) جاءت الدوافع المشجعة فى مؤخرة الدوافع التى تقف وراء العلاقات العاطفية الطلابية.

ب. وأظهرت النتائج أن الحرمان من الحنان الأسرى (٤٧,٤%) وتحدى وإثبات الذات (٤٠,٩%) قد تصدرت هذه الدوافع المشجعة على العلاقات العاطفية الطلابية.

ج. وبشكل عام زكى الطلاب ، والريفيون وذوى المستوى المعيشي المرتفع هذه الدوافع بأوزان نسبية أكبر مما زكتها باقي الفئات.

**إستخلاص**
**دوافع الطلاب نحو العلاقات العاطفية**

**دوافع مسيطرة**

- **عدم النضج وقلة الخبرة (٤٨,٩%)**
- **قوة الغرائز في هذه المرحلة (٥٤,٢%)**
- **إثبات الرجولة / الأنوثة (٥١,٠%)**
- **ضعف التوازع الديني (٧٣,٣%)**

**دوافع مؤثرة**

- **الاستعراض ولفت النظر (٤٩,٥%)**
- **العاطفة المكبوتة (٤٧,٧%)**
- **التقليد الأعمى (٤٤,٢%)**
- **تعويض النقص (٥١,٧%)**

**دوافع مشجعة**

- **الحرمان من الحنان الأسري (٤٧,٤%)**
- **التحدي وإثبات الذات (٤٠,٩%)**
- **الاحتياج النفسي والروحي (٣٤,٠%)**
- **الغيرة من الآخرين (٣٩,٣%)**

| الدوافع المسيطرة | الدوافع المؤثرة | الدوافع المشجعة |
|---|---|---|
| %٥٦,٩ | %٤٨,٣ | %٤٠,٤ |

**الخلاصة**

**دوافع العلاقات العاطفية الطلابية**

**دوافع غريزية مسيطرة يزكيها إثبات الرجولة والأنوثة ونقص الخبرة وينميها التقليد والاستعراض ولفت النظر ويدعمها الاحتياج النفسي وروحي مشوب بالتحدي واثبات الذات.**

**٢. أسباب العلاقات العاطفية الطلابية**

تم تحليل الأسباب التى تقف وراء العلاقات العاطفية الطلابية وفق طبيعة البيئة المؤثرة والحاضنة لتلك الأسباب والتى تم تصنيفها إلى:

أ. أسباب تتصل بالبيئة الأسرية والعائلة. ب. أسباب تتصل بالبيئة الجامعية.

ج. أسباب تتصل بالبيئة المجتمعية والعامة.

والآتي عرض لتحليل النتائج المتصلة بأسباب العلاقات العاطفية الطلابية.

**أ.الأسباب المتصلة بالبيئة الأسرية والعائلية:**

- احتلت مجموعة الأسباب المتصلة بالبيئة الأسرية والعائلية المرتبة الثالثة ضمن مجموعات الأسباب التى تقف وراء العلاقات العاطفية الطلابية بوزن نسبى (٤٥,٥%).
- وحاء فى مقدمة هذه الأسباب غياب دور الأسرة ورقابة الأهل (٦٣,٤%) ثم وجود مشكلات أسرية وعائلية (٤٤,١%).
- وبشكل عام فقد تباينت فئات أفراد العينة فى الإنحياز لهذه الأسباب كمفسر للعلاقات العاطفية الطلابية وبالأخص فئة الطالبات وذوى المستوى المعيشي المرتفع وغير ذوى الخبرة بالعلاقات العاطفية الطلابية وذلك بأكثر مما توفر لباقى فئات العينة.

**ب.أسباب تتصل بالبيئة الجامعية:**

- فى مؤخرة مجموعة الأسباب المؤثرة على العلاقات العاطفية الطلابية ، ظهرت الأسباب ذات العلاقة بالبيئة الجامعية وبوزن نسبى (٤٢,٠%).
- وتصدرت هذه الأسباب الجو الجامعي المنفتح (٥٦,٤%) والانسياق ومساير لآخرين(٤٣,٧%).
- وذكى معظم هذه الأسباب الطلبة وذوى المستوى المعيشي المحدود ، بأكثر مما ظهر لدى اختلاف محل الإقامة (الريفيين–الحضريين) أو وجود خبرة بالعلاقات العاطفية الطلابية.

**ج. أسباب تتصل بالبيئة المجتمعية والعامة:**

- تصدرت مجموعة الأسباب ذات العلاقة بالبيئة المجتمعية والعامة مجموعات العوامل المؤثرة على إنتشار العلاقات العاطفية الطلابية وبوزن نسبى (٦١,٠%).
- وفى مقدمة هذه المجموعة ظهرت أسباب المواقع الإباحية والشات (٧١,٧%) وسهولة الاتصالات التليفونية (٦٨,٢%) والإعلام الإباحي والفن الهابط (٥٨,٣%) .
- وباستثناء فروق واضحة لتزكية هذه الأسباب لدى غير ذوى الخبرة بالعلاقات العاطفية تتشارك باقي فئات العينة وتتقارب في الأوزان النسبية لتلك الأسباب التى تتصدر كافة أسباب العلاقات العاطفية الطلابية.

## إستخلاص
## أسباب العلاقات العاطفية

### أسباب تتصل بالبيئة الأسرية والعائلية

- مشكلات أسرية وعائليـــــة (٤٤,١%)
- الاغتراب والبعد عن المنزل(٣٩,٠%)
- غياب دور الأسرة ورقابتهـــا (٦١,٣%)
- فقدان الحـــــب فى الطفولة (٢٣,٣%)

### أسباب تتصل بالبيئة الجامعية

- نقص الهوايات والأنشطـــة (٣٣,١%)
- جو جامعـــي منفتـــــح (٥٦,٤%)
- الانسياق ومسايرة الآخرين(٤٣,٧%)

غواية طلاب محترفيـــــن (٣٤,٨%)

### أسباب تتصل بالبيئة المجتمعية والعامة

- سهولة الاتصالات(نت-محمول)(٦٨,٥%)
- المواقع الإباحيـــــة والشات (٧٠%)
- الفـــراغ والمـــــلـــــل(٤٥,٧%)

الإعلام الإباحي والفن الهابـــط (٥٨,٣%)

| البيئة الأسرية | البيئة الجامعية | البيئة المجتمعية |
|---|---|---|
| ٤٥,٥% | ٤٢,٠% | ٦١,٠% |

## الخلاصـــة

### أسباب العلاقات العاطفية الطلابية

**انفتاح إعلامي وتعليمي واتصالي يدعمه الفراغ والملل ومسايرة الآخرين ويكرسه ضعف الوازع الديني والاغتراب ونقص الأنشطة والهوايات**

## رابعاً :مسار العلاقات العاطفية الطلابية :

تم انتهاج مدخل لتصنيف مسار العلاقات العاطفية الطلابية ، فمن خلال المناقشات الواسعة مع عديد من الطلاب والمختصين و من خلال قراءات عريضة حول الظاهرة ، حاول الباحث أن يصنف مسار العلاقات العاطفية الطلابية من خلال مجموعات من التصرفات والأفعال التى يمارسها المنغمسون فى العاطفة الطلابية وفقاً لمستوى نوع وشدة التصرف وذلك بالتمييز بين أربع مراحل قد تمر بها هذه العلاقة وهى على النحو التالي:

أ. **مرحلة المسامرة:** وهى مرحلة تتميز ببدايات التعارف فى صورة صداقة بريئة وطلب رقم الهاتف والمكالمات التليفونية ....الخ.

ب.**مرحلة المسايرة:** وخلالها تشتد وتتنوع التصرفات والأفعال خلال هذه العلاقات العاطفية الطلابية ليتخللها الوعد الزواج والتلامس ، وضغوط من الأهل وخلوة داخل الجامعة ....الخ.

ج. **مرحلة المغامرة :** وفيها يقوم بعض من يمارس العلاقات العاطفية الطلابية بإقامة أكثر من علاقة عاطفية ، وقد يظهر عنف خلال هذه العلاقة ، مع صراع و تأنيب ضمير ، مع ظهور أشكال من الزواج الشرعي الذى يتخلله مشكلات أو إنفصال...الخ

د. **مرحلة المخاطرة :** وفيها تدخل العلاقات العاطفية مرحلة حرجة من خلال إنهاء العلاقة أو طلب أو حدوث أشياء محرمة أو الزواج العرفي المستقر أو غير المستقر ، ليصل إلى مسارات أخرى لم تستطع الدراسة تتبعها.

**والآتي أهم النتائج المتصلة بتحليل مسارات العلاقات العاطفية الطلابية:**

**أ. مرحلة المسامرة:**

- تتصدر هذه المرحلة وفق أراء الطلاب أفراد العينة سلوكيات طلب رقم الهاتف (٧٧%) والمكالمات الليلية (٧٣%) و الفسح خارج الجامعة (٦١%) فى حين أن إنتهاءها بالخطوبة والزواج ومعرفة الأهل بالعلاقة جاءت فى مؤخرة سلوكيات هذه المرحلة.
- وأكد على أولوية هذه السلوكيات الريفيون ، وذوى المستوى المعيشي المحدود وذوى الخبرة السابقة بالعلاقات العاطفية أكثر من باقي الفئات.
- وبشكل عام فإن سلوكيات هذه المرحلة تحصل على المرتبة الأولى ضمن سلوكيات العلاقات العاطفية العامة ، وبوزن نسبى ٥٧% مقارنة بسلوكيات باقي المراحل.

**ب.مرحلة المسايرة:**

- يتصدر الوعد بالزواج سلوكيات مرحلة المسايرة وفق أراء الطلاب أفراد العينة بوزن نسبى (٦٨,٣%) لكنها أيضاً بسلوكيات أخرى شائعة مثل رفض الخطوبة بين الأطراف أو من الأهل (٥٥,٥%) علاوة على بدء التلامس (٥١,٥%) وغيرها من السلوكيات التى تميزها هذه المرحلة.

- وباستثناء الطلاب ذوى المستوى المعيشي المرتفع الذين يزكون معدلات عالية من هذه السلوكيات عن بقية الفئات فى العينة تتساوى باقي العينات بمعدلات متقاربة لمجموعة السلوكيات الأخرى وبالأخص ممارسة الأهل لضغوط تجاه العلاقة والخلوة داخل الجامعة.
- وتحتل سلوكيات هذه المرحلة المرتبة الثانية بوزن نسبى (٤٩%) مقارنة بسلوكيات باقي المراحل التى تحفل بسلوكيات ذكرها أفراد العينة بدرجة عالية من التباين.

**ج. مرحلة المغامرة :**

- تتصاعد التصرفات والسلوكيات المميزة لهذه المرحلة وفى مقدمتها ظهور مظاهر عنف بسبب العلاقة لدى (٥٧,١%) من الطلاب ، ثم تكرار أكثر من علاقة عاطفية لدى الأطراف ، ثم ظهور حالات زواج من هذا النوع حافل بالمشكلات والاضطرابات.
- وتتزايد الأوزان النسبية لمعظم هذه السلوكيات لدى الطالبات والريفيين كثيراً من سلوكيات مرحلة المسايرة وبوزن نسبى (٤٨,٧%).
- وتتقارب الأوزان النسبية لسلوكيات مرحلة المغامرة لتقترب كثيراً من سلوكيات مرحلة المسايرة وبوزن نسبى (٤٨,٧%).

**د. مرحلة المخاطرة :**

- تمتلئ مرحلة المخاطرة بسلوكيات خطرة ودرامية يأتي فى مقدمتها إنهاء نسبة عالية من العلاقات وحدوث صدمات للأطراف بحسب أفراد العينة (٦٠,٢%) ، وحدوث وطلب أشياء محرمة (٥١%) و (٤٥,٣%) على الترتيب بينما تقل نسب الزواج العرفي غير المستقر أو الزواج العرفي المستقر إلى ما يقرب أو يقل من ثلث العينة.

## استخلاص
## مسار العلاقات العاطفية

| م | مرحلة المسامرة | % |
|---|---|---|
| ١ | صداقة بريئة | ٤٤,٠ |
| ٢ | طلب رقم هاتف | ٨٠,٠ |
| ٣ | مكالمات ليلية | ٧١,٣ |
| ٤ | معرفة الأهل بالعلاقة | ٤٠,٠ |
| ٥ | فسح خارج الجامعة | ٦٠,٥ |
| ٦ | خطوبة وزواج | ٣٩,٠ |

| م | مرحلة المغامرة | % |
|---|---|---|
| ١٣ | تكرار أكثر من علاقة | ٥٢,٠ |
| ١٤ | صراع وتأنيب ضمير | ٤٢,٨ |
| ١٥ | عنف بسبب العلاقة | ٥٤,٦ |
| ١٦ | زواج شرعي غير مستقر | ٤٧,٠ |
| ١٧ | زواج شرعي بمشكلات | ٤٧,٥ |
| ١٨ | عدم التوافق | ٤٣,٦ |

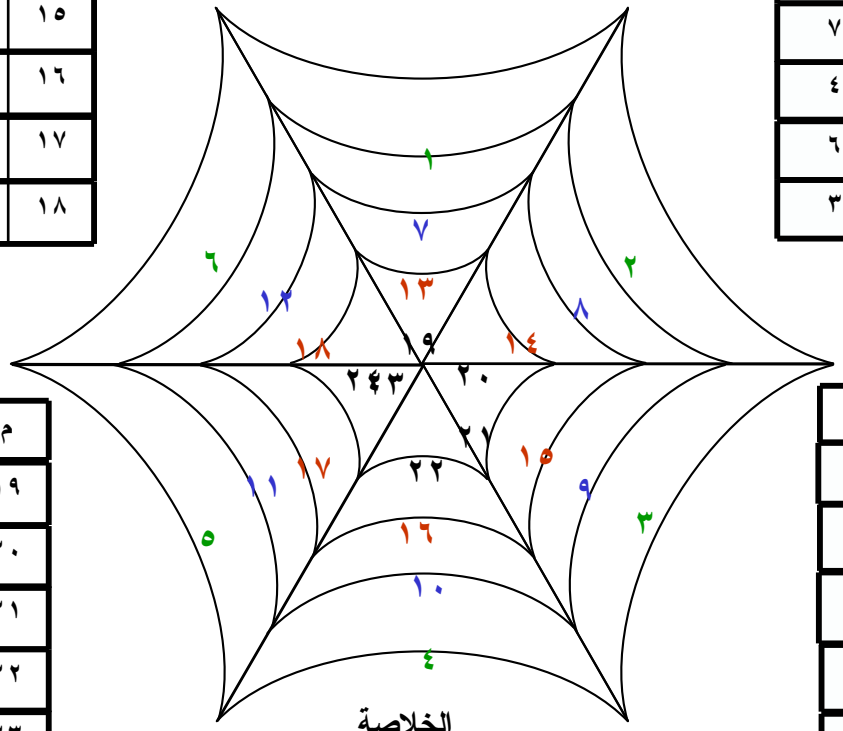


| م | مرحلة المخاطرة | % |
|---|---|---|
| ١٩ | إنهاء العلاقة وصدمة | ٦٠,٠ |
| ٢٠ | طلب أشياء محرمة | ٤٦,٤ |
| ٢١ | حدوث أشياء محرمة | ٤٩,٧ |
| ٢٢ | زواج عرفي مستقر | ٣٤,٥ |
| ٢٣ | زواج عرفي غير مستقر | ٢٨,٢ |
| ٢٤ | مسارات أخرى مجهولة | ؟؟ |

| م | مرحلة المسايرة | % |
|---|---|---|
| ٧ | وعد بالزواج | ٧٠,٠ |
| ٨ | رفض الخطوبة | ٥٥,٨ |
| ٩ | ضغوط من الأهل | ٥٢,٧ |
| ١٠ | تلامـــــس | ٥٣,٦ |
| ١١ | خلوة بالجامعة | ٤٨,٠ |
| ١٢ | خلوة خارج الجامعة | ٥١,٧ |

**الخلاصة**

| مسامرة | مغامرة | مسايرة | مخاطرة |
|---|---|---|---|
| %٥٧ | %٤٩ | %٤٨,٧ | %٤٤,١ |

**مسامرة** تحت مظلة الصداقة البريئة والوعد بالزواج ، تتطور إلى **مسايرة** بالتلامس والخلوة ، لتفضي **لمغامرة** يتخللها تأنيب الضمير والزواج العرفي غير المستقر لتنتهي **بمخاطرة** طلب أو حدوث أشياء محرمة أو مسارات أخرى مجهولة.

## خامسا: آثار العلاقات العاطفية الطلابية

إزاء تنوع وتباين الآثار المتوقعة والناجمة عن سلوكيات العلاقات العاطفية الطلابية من آثار تنال من استقرار المجتمع الطلابي ، وآثار تنعكس على المنغمسين في هذه العلاقات قبل وأثناء وبعد المرور بهذه الخبرة العاطفية ، علاوة على ما يتهدد أطراف عديدة من خسائر نفسية وأخلاقية قد تنجم عن هذه العلاقة . فقد قام الباحث بتصنيف هذه الآثار إلى أربع مجموعات من الآثار وهى:

### أ. الآثار التعليمية للعلاقات العاطفية الطلابية:

- تأتى الآثار التعليمية فى المرتبة الثالثة من الآثار الناجمة عن العلاقات العاطفية الطلابية تالية للآثار الإجتماعية والنفسية وبوزن نسبى يبلغ (٤٨,٣%) .
- ويحدد الطلاب أفراد العينة هذه الآثار ليضعوا فى مقدمتها الشرود وعدم التركيز فى المحاضرات والعملية التعليمية (٦٩,٣%) ، الأمر الذى يزداد ليصل إلى غياب عن المحاضرات (٦٠,١%) والغش والرسوب فى حوالي ٥٠% من الحالات إلى جانب جوانب إيجابية للعلاقات العاطفية أشار إليها ٤٤% و ٣٩% من أفراد العينة لحالات تفوق وحصول على تقديرات ووجود حافز إيجابي للتفوق على الترتيب.
- وعلى حين يتقارب الطلبة والطالبات فى الأوزان النسبية للآثار التعليمية ، يؤكد عليها ذوى المستوى المعيشي الأعلى والطلاب الريفيين وغير ذوى الخبرة السابقة بالعلاقات العاطفية.

### ب. الآثار النفسية للعلاقات العاطفية الطلابية:

- يبدو من النتائج أن الآثار النفسية هى الآثار المرشحة أكثر من غيرها للظهور كنتائج مركزية للعلاقات العاطفية الطلابية حيث تحتل المرتبة الأولى من بين آثار العلاقات العاطفية الطلابية وبوزن نسبى تبلغ حوالي (٥٨%) من الحالات.
- ومن بين عديد من الأعراض والمشكلات والاضطرابات النفسية التى ذكرها الطلاب أفراد العينة كآثار تستدعيها العلاقات العاطفية الطلابية تظهر فى المقدمة منها الاضطرابات العصبية والنفسية (٦٨%) والمشاعر المهتزة وغير المستقرة (٦٤,١%) والخوف المستمر من فقدان العلاقة (الغدر) ٦٢,٤% وعلاوة على الإحساس بعدم الاحترام فى نظرات الآخرين (٥٧,٦%) وغيرها مع وجود جوانب إيجابية نفسية فى بعض الحالات للعلاقة ذكرها ٤٣,٥% من أفراد العينة فى صورة اتزان وتوافق نفسي نتيجة لمثل هذه العلاقة.
- وقد أكدت الطالبات ، ومحدودي المستوى المعيشي وغير ذوى الخبرة السابقة بالعلاقات العاطفية على هذه الآثار النفسية بأوزان نسبية أعلى من باقي فئات العينة ، فى حين لم تؤثر (الريفية/الحضرية) كثيراً على معظم أوزان هذه الآثار النفسية.

**ج. الآثار الإجتماعية للعلاقات العاطفية الطلابية:**

- ظهرت الآثار الإجتماعية بشكل واضح ضمن إستجابات أفراد العينة لتحتل المرتبة الثانية تالية للآثار النفسية وبوزن نسبى بلغ (٥٢,١%).
- حيث رشح أفراد العينة آثار مثل الهمز واللمز بين الزملاء (٦٧,٩%) ونظرة الأساتذة والطلاب(٥٦,٧%) والنيل من سمعة الأطراف (٥٥,٦%) كأهم الآثار الإجتماعية لتلك العلاقات فى حين جاءت الآثار السلبية مثل التدخين والمخدرات والسلوكيات المنحرفة فى مؤخرة هذه الآثار وبوزن نسبي لم يتعد (٤٠%).
- وأكدت الأوزان النسبية لتلك الآثار الإجتماعية أن الطلاب والريفيين وذوى المستوى المعيشي الأعلى أكثر رصداً وإحساساً بتلك الآثار الإجتماعية للعلاقات العاطفية الطلابية.

**د.الآثار الأخلاقية للعلاقات العاطفية الطلابية :**

- فى المرتبة الأخيرة وبوزن نسبى بلغ( ٤٣,٢%) جاءت الآثار الأخلاقية تالية لكل من الآثار النفسية والاجتماعية والتعليمية.
- ورغم خطورة وحساسية الآثار الأخلاقية لتلك العلاقات والمتمثلة فى ابتزاز وتهديد بين الأطراف ، الكذب على الأهل والأصدقاء وتأنيب الضمير لحرمة هذه العلاقة والتى جاءت فى مقدمة هذه الآثار الأخلاقية وبأوزان نسبية تقترب من (٥٥% ، ٤٧%) على الترتيب. ظهرت حالات زواج ناجح ومستقر رصدها (٣٨%) من أفراد العينة مع معدلات تراوحت من (٣٦-٤٢%) بطلب وفعل أشياء محرمة ، وانتهت بزواج عرفي (٣٨,٦%) وزواج ينتهي بفشل وانفصال (٣٥,٤%).

## إستخلاص
## آثـــار العلاقات العاطفية

### الآثـــار التعليميـــة

| | |
|---|---|
| ١-شرود وعدم تركيز فى المحاضرات. | ٦٩,٣% |
| ٢- غياب من المحاضرات. | ٦٠,١% |
| ٣- غـــش ورســوب. | ٤٩,٧% |
| ٤- تخلف ليظل بالكلية مع الطرف الآخر. | ٤٤,٧% |
| ٥- مشكلات مع الزمـــــلاء والأقران. | ٤٤,٢% |
| ٦- مشكلات مع الأساتذة ومعاونوهم. | ٣٥,٤% |
| ٧- حافز إيجابي للتفـــوق. | ٣٨,٧% |
| ٨- التفوق والحصول على تقديـــرات. | ٤٤,٢% |

### الآثـــار الاجتماعية

| | |
|---|---|
| ١- الهمـــــز واللمـــز من الزملاء. | ٦٧,٩% |
| ٢- نظـــرة الأساتـــذة والطـــلاب. | ٥٦,٧% |
| ٣- النيل من سمعـــة الأطـــــراف. | ٥٥,٦% |
| ٤- عنف ومشاجرات بسبب العلاقـــة. | ٥٤% |
| ٥- فضيحـــة للأهـــل والأقـــارب. | ٤٩,٨% |
| ٦- مراقبة الأهل والحرمان من الدراسة. | ٤٢,٢% |
| ٧- تدخين ومخدرات وسلوكيات منحرفة. | ٣٨,٨% |

### الآثـــار النفسيـــة

| | |
|---|---|
| ١- مشاعر مهتزة وغير مستقـــــرة. | ٦٤,١% |
| ٢- إحساس بعدم الاحترام من الآخرين. | ٥٧,٦% |
| ٣- جروح عميقة وصدمات وانكســـار. | ٥٩,٦% |
| ٤- اضطرابات عصبية ونفسيـــــة. | ٦٨% |
| ٥- شكوك حول الطـــرف الآخـــر. | ٥٦,٦% |
| ٦- خوفاً من فقدان العلاقة (غـــدر). | ٤٢,٤% |
| ٧- اتزان وتوافـــق نفســـــــى. | ٤٣,٥% |

### الآثـــار الأخلاقيـــة

| | |
|---|---|
| ١- ابتـــزاز وتهديد بين الأطراف. | ٥٤,٨% |
| ٢- الكذب على الأهل والأصدقاء. | ٥٤,٤% |
| ٣- تأنيب الضمير لحرمة العلاقة. | ٤٦,٤% |
| ٤- طلب أشيـــاء محرمـــــة. | ٣٦,١% |
| ٥- فعـــل أشيـــاء محرمـــة. | ٤١,٥% |
| ٦- زواج عرفـــــــــــى. | ٣٨,٦% |
| ٧- زواج ينتهى بفشل وانفصال. | ٣٥,٤% |
| ٨- زواج مستقـــر وناجـــــح. | ٣٨,٤% |

| الوزن النسبي لآثار العلاقات العاطفية الطلابية | | | |
|---|---|---|---|
| الآثار التعليمية | الآثار الاجتماعية | الآثار النفسيـــة | الآثار الأخلاقيـــة |
| ٤٨% | ٥٢% | ٥٩% | ٤٣% |

**الخلاصة**

**آثار العلاقات العاطفية الطلابية**

**اضطراب تعليمي ومشكلات دراسية قد تقترن بحالات تفوق مصحوبة بمشكلات نفسية تصل للاضطرابات العصبية في كثير من الحالات مع مضايقات اجتماعية من المحيطين ومشكلات للأهل وانحرافات سلوكية في حالات قليلة تختتم في الغالب بتهديدات أخلاقية وسلوكية غير شرعية وزواج عرفي أو زواج غير مستقر.**

## القسم الثالث آليات المواجهة والدروس المستفادة

### أولاً آليات المواجهة:

للتعرف على آليات مواجهة الآثار السلبية لظاهرة العلاقات العاطفية الطلابية تم اقتراح عدد من الآليات بلغت إثنى عشر آلية وطلب من الطلاب أفراد العينة ترتيب هذه الآليات وفقاً لأهميتها وأولويتها من (١) للأهم وحتى (١٢) للأقل أهمية.

وفقاً لاستجابات أفراد العينة ، تم تصنيف هذه الآليات لثلاث مستويات من الأولوية:

أ. **أولوية متقدمة :** وتضم الأولويات التي أعطيت الترتيب من الأول للرابع.

ب. **الأولوية المتوسطة :** وتضم أولويات التي أعطيت الترتيب من الخامس وحتى الثامن.

ج. **الأولوية المتأخرة :** وتضم الأولويات التي أعطيت الترتيب من التاسع وحتى الثاني عشر.

ويوضح جدول (٣) الوزن النسبي للآليات المقترحة لمواجهة الآثار السلبية للعلاقات العاطفية الطلابية ومنه يتضح:

أ. أخذت الآليات ذات العلاقة بالتوعية والإرشاد مكانة ظاهرة ومتقدمة ضمن الآليات المقترحة وبالأخص التوعية فى بداية العام (٩٠,١%) ، ومناقشة الظواهر الطلابية (٧٩,٤%) ، وتدريس أخلاقيات البيئة الجامعية (٧٥,١) .

ب.لم تظهر النتائج تقدم حقيقي للآليات المتصلة بوضع ضوابط للظاهرة ومواجهتها رسمياً وبالأخص تلك المتصلة بتأنيب وزجر الممارسين لتلك العلاقات (٥٣,٤%) ومواجهة الطلاب من خلال الإحصائيين الاجتماعيين (٥٧,٨%) ، وقيام الجامعة بوضع ضوابط لتلك العلاقات (٥٩,٩%).

ج.هناك آليات تدخل في منطقة الاحتياجات غير المحسوسة للطلاب فى مواجهة هذه الظاهرة مثل دورات مهارات الحياة ، تفعيل الإرشاد الأكاديمي ، نشر وتفعيل وحدات الإرشاد والتوجيه الطلابي. وهى آليات ينبغي شرحها ومناقشتها مع الطلاب لنيل موافقتهم وتفاعلهم معها.

## جدول (٣) توزيع الطلاب وفق اختياراتهم للأولويات مواجهة الظاهرة

| الآليـــــــــات | أولوية متقدمة (١-٤) | أولوية متوسطة (٥-٨) | أولوية متأخرة (٩-١٢) | اجمالى النقاط | * الوزن النسبي | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|
| توعية الطلاب فى بداية العام الدراسي | ١٤٢ | ٢٤ | ١٥ | ٤٨٩ | ٩٠,١ | (١) |
| مناقشة مفتوحة حول الظاهرة وأسبابها وآثارها | ١٠٠ | ٥٠ | ٣١ | ٤٣١ | ٧٩,٤ | (٢) |
| تدريس أخلاقيات البيئة الجامعية | ٨٣ | ٦١ | ٣٧ | ٤٠٨ | ٧٥,١ | (٣) |
| جلسات الإرشاد الجماعي والنفسي | ٦٢ | ٦٩ | ٥٠ | ٣٧٤ | ٦٨,٩ | (٤) |
| دورات مكثفة لتنمية مهارات الحياة | ٥٩ | ٧٥ | ٤٧ | ٣١٥ | ٥٨,٠ | (٩) |
| تأنيب وزجر أصحاب هذه السلوكيات | ٣٤ | ٤١ | ١٠٦ | ٢٩٠ | ٥٣,٤ | (١٢) |
| وضع الجامعة لضوابط مع الحفاظ على الحريات | ٩١ | ٦٢ | ٢٨ | ٣٢٥ | ٥٩,٩ | (٨) |
| تشجيع علاقات بين أسر الطلاب والجامعة | ٥٧ | ٧٦ | ٤٨ | ٣٦١ | ٦٦,٥ | (٥) |
| مواجهة الطلاب خلال الأخصائيين الاجتماعيين | ٣١ | ٧١ | ٧٩ | ٣١٤ | ٥٧,٨ | (١٠) |
| دراسة الظواهر الطلابية ومناقشتها مع الطلاب | ٥٠ | ٧٠ | ٦١ | ٣٥١ | ٦٤,٦ | (٦) |
| تفعيل دور الأساتذة في الإرشاد الأكاديمي | ٤٠ | ٦٥ | ٧٨ | ٣٢٨ | ٦٠,٤ | (٧) |
| نشر وتفعيل وحدة الإرشاد والتوجيه الطلابي | ٣٣ | ٥٨ | ٨٠ | ٣٠٥ | ٥٦,٢ | (١١) |

*** الوزن النسبي = تكرار الأولوية المتقدمة×٣ + تكرار الأولوية المتوسطة×٢+تكرار الأولوية المتأخرة ×١**

**إجمالي التكرارات (١٨١) × الحد الأقصى ٣** **×١٠٠**

## آليات مواجهة الآثار السلبية للعلاقات

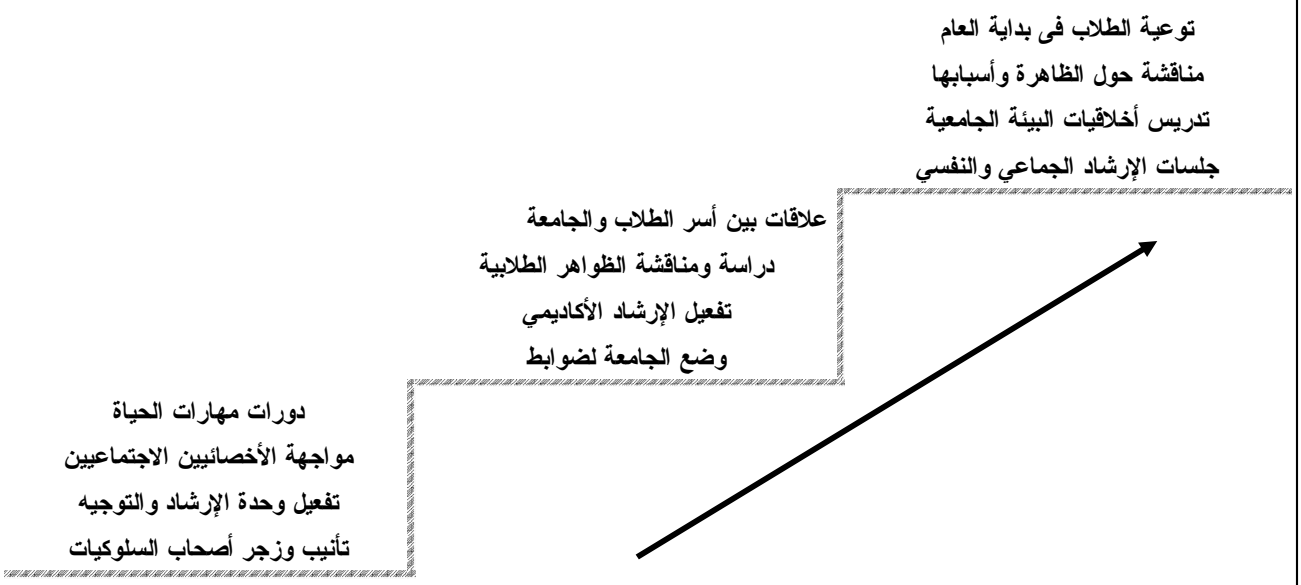


## الخلاصة

### آليات مواجهة الآثار السلبية للعلاقات العاطفية

**توعية وتعريف بأخلاقيات البيئة الجامعية وتشجيع العلاقة مع الطلاب وأسرهم ونشر مهارات الحياة وتفعيل الإرشاد والتوجيه الطلابي ومناقشة فكرة ضوابط جامعية لا تتعارض مع الحريات الطلابية**

**ثانياً استخلاص عام:**

**يمكن إيجاز العلاقات العاطفية الطلابية من خلال استعراض ما تم استخلاصه من أبعاد وعناصر الظاهرة وذلك على النحو التالي:**

| الأبعـــــاد | العناصـــــــــــــــر |
|---|---|
| مفهوم وطبيعة العلاقة | • نزعة لدى معظم الطلاب لإقامة علاقة بهدف الإشباع العاطفي والحديث والتسلية.<br>• وتبدأ عادة برغبة الطرفين ، وبمعيار الوسامة والمظهر وتنتهي عادة بالفشل.<br>• وهى علاقة يرى الطلاب أنه ينبغي تجنبها أو تأجيلها والقليل يرى ضرورة إشباعها. |
| اتجاه الطلاب نحو العلاقة | • هناك اتجاه سلبي نحو العلاقات العاطفية الطلابية يقابله اتجاه إيجابي بنفس النسبة.<br>• في حين تظل غالبية الطلاب في موقف محايد تجاه ظاهرة العلاقات العاطفية. |
| دوافع الطلاب نحو العلاقة | • دوافع غريزية مسيطرة يزكيها إثبات الرجولة والأنوثة وضعف الوازع الديني.<br>• وينميها التقليد والاستعراض ولفت النظر وتعويض النقص لدى كثير من الطلاب.<br>• ويدعمها الاحتياج النفسي والروحي المشوب بالتحدي واثبات الذات داخل مجتمع الجامعة. |
| أسباب العلاقات العاطفية | • انفتاح إعلامي وتعليمي واتصالي يدعمه الفراغ والملل ومسايرة الآخرين.<br>• ويكرسه الجو الجامعي المنفتح والاغتراب ونقص الأنشطة والهوايات. |
| مسار العلاقات العاطفية | • مسامرة تحت مظلة الصداقة البريئة والوعد بالزواج تبدأ بطلب رقم الهاتف .<br>• تتطور إلى مسايرة خلال المكالمات الليلية والتلامس والخلوة داخل وخارج الجامعة.<br>• لتفضي لمغامرة يتخللها تأنيب الضمير وبعض العنف والزواج العرفي غير المستقر<br>• لتنتهي بمخاطرة طلب أو حدوث أشياء محرمة أو إنهاء العلاقة أو مسارات مجهولة. |
| آثار العلاقات العاطفية | • اضطراب تعليمي ومشكلات دراسية كالغياب والغش والرسوب قد تقترن بحالات تفوق.<br>• مصحوبة بمشكلات نفسية كالمشاعر المهتزة و الاضطرابات العصبية في بعض الحالات.<br>• مع مضايقات اجتماعية من المحيطين ومشكلات للأهل وانحرافات سلوكية في حالات قليلة<br>• تختتم في الغالب بتهديدات أخلاقية وسلوكيات غير شرعية وزواج عرفي غير مستقر. |
| آليات المواجهة | • توعية وتعريف بأخلاقيات البيئة الجامعية وتشجيع العلاقة مع الطلاب وأسرهم.<br>• بالإضافة لمناقشة الظواهر الطلابية ونشر مهارات الحياة وتفعيل الإرشاد والتوجيه الطلابي<br>• مع طرح فكرة ومناقشة وتحديد ضوابط جامعية لا تتعارض مع الحريات الطلابية |

**ثالثاً الدروس المستفادة:**

**١.النموذج التصوري للدراسة والحاجة لرؤى أخرى مكملة:**

حاولت هذه الدراسة أن تتناول أبعاد وعناصر حرجة في ظاهرة العلاقات العاطفية الطلابية سواء بتناولها للمفهوم والاتجاهات والدوافع والأسباب ، علاوة على المسار والآثار المتصلة بهذه الظاهرة ، غير أن النتائج أظهرت أن هناك جوانب أخرى للظاهرة يمكن أن تفصح عنها دراسة العلاقات الإرتباطية بين المفاهيم والمسار أو بين الدوافع والاتجاهات ..الخ وهى جهود ينبغي أن يتصدى لها أهل الاختصاص لما تمثله هذه الظاهرة واسعة الانتشار على المجتمع الطلابي فى مساره ومصيره.

**٢.الحاجة إلى أساليب أخرى لدراسة الظاهرة:**

لقد حاول الباحث أن يضمن للأداة الرئيسية التى استخدمها وهى الاستقصاء درجة عالية من الثقة والاكتمال بعدد من التدابير التى ذكرتها الدراسة ، والتي وفرت تنوع وغنى مفردات وأبعاد وعناصر هذه الظاهرة ، فإن أساليب أخرى مثل دراسات الحالة ، وحلقات النقاش ، والمجموعات البؤرية يمكن أن تستغل فى الكشف عن جذور هذه الظاهرة.

**٣.فرصة عالية لمحاصرة الآثار السلبية للظاهرة:**

تشير نتائج الدراسة إلى أنه و برغم وجود مؤشرات سلبية تظلل العلاقات العاطفية الطلابية على طول مساراتها المختلفة وآثارها النفسية والاجتماعية والتعليمية والأخلاقية ، فان هناك عدد من الإشارات التى تفتح باب الأمل فى التعامل الإيجابي لمحاصرة آثار سلبية عديدة للظاهرة منها ما ظهر من اتجاهات الطلاب نحو هذه العلاقات حيث يسود اتجاهات محايدة أو سلبية لدى حوالي أربع أخماس العينة ، ورؤية أكثر من ثلثي أفراد العينة أن هذه العلاقة يجب تجنبها أو تأجيلها. وانخفاض السلوكيات المميزة لمرحلتي المغامرة والمخاطرة بالنسبة لباقى السلوكيات وهى كلها إشارات ينبغي استغلالها لمحاصرة الآثار السلبية للظاهرة والتعامل الإيجابي معها.

**٤.أضواء فى نهاية النفق المظلم:**

لم تخلوا الدراسة من ملامح مضيئة وان ظلت محدودة المساحة والأثر منها أن العلاقات الجادة والمحترمة والزمالة والتعارف كانت من بين أهداف ذكرها ٣٨% من أفراد العينة ، ومنها أن التفوق والالتزام الخلقي كانت من بين معايير التعارف بين الأطراف لدى ٢٠% من أفراد العينة ، ومنها أن هذه العلاقات يمكن أن تمثل مصدراً للتفوق والحصول على تقديرات عن ٤٤% من أفراد العينة ، ومصدراً للاتزان والتوافق النفسي لدى ٤٣ % منهم وان هذه العلاقة يمكن فى رأى حوالي ٣٨% يمكن أن ينتهى بزواج مستقر وناجح. وهى كلها ملامح ينبغي البناء عليها لتوجيه وإرشاد الطلاب نحو معايير وأخلاقيات التعامل الإيجابي والملتزم والبناء فى العلاقات الطلابية /الطلابية.

**٥. البيئة الجامعية وانعكاس السلوكيات البيئة الأسرية والبيئة المجتمعية:**

مثلت البيئة المجتمعية والعامة المصدر الأول لأسباب العلاقات العاطفية الطلابية حيث مثل الإعلام الاباحي والفن الهابط ، والفراغ والملل ، وسهولة الاتصالات التليفونية والمواقع الإباحية وغرف الدردشة (الشات) مصدراً حيوياً لتسبيب العواطف نحو العلاقات الطلابية. في حين جاءت البيئة الأسرية والعائلة فى المرتبة الثانية ، لتظهر النتائج إن البيئة الجامعية ما هى إلا ثمرة لأسباب غذتها البيئة المجتمعية والبيئة الأسرية ، ويسر لها الجو الجامعي المنفتح ، ومسايرة الأخريين علاوة على نقص الأنشطة والهوايات الجامعية بيئة قوية للظهور والعلانية لعامل الانتشار والشيوع.

**٦. الآثار النفسية متقدمة ..... والأخلاقية فى المؤخرة:**

المشاعر المهتزة وغير المستقرة ، والجروح العميقة والصدمات والانكسار ، والخوف من الغدر وفقدان العلاقة ، بل والاضطرابات العصبية والنفسية والإحساس بعدم الاحترام من الآخرين كلها آثار صبغت العلاقات العاطفية الطلابية لدى ما يقرب من ٤٣,٥-٦٨ % من أفراد العينة وبوزن نسبى عام حوالي ٥٩% فى مقابل ٥٢% للآثار الاجتماعية و ٤٨% للآثار التعليمية.

وبرغم خطورة وفداحة الآثار الاجتماعية والتعليمية فإن للآثار النفسية أبعاد تؤثر على كافة جوانب الشخصية وتنال من استقرار البيئة العائلية والمجتمعية. ووسط تلك العلاقات يظهر نسب أقل لآثار وسلوكيات أخلاقية كطلب وفعل أشياء محرمة بمتوسط حوالي ٣٨% والزواج العرفي والزواج الذى ينتهى بانفصال بمتوسط عام (٣٦% ) وهى وان كانت أقل عن باقي الآثار التعليمية والنفسية إلا أنه ينبغي متابعتها ووضعها موضع الاعتبار لآثارها المدمرة على مستقبل أجيال من الشباب الجامعي.

**٧.العوامل ذات الأولوية ....ومداخل الإصلاح المحتملة:**

تنوعت الدوافع والأسباب التى تقف وراء هذه الظاهرة واسعة الانتشار فى المجتمع الجامعي فعلى حين تسود الأبعاد النفسية والوجدانية ، كقوة الغرائز وتعويض النقص وعدم النضج والتقليد الأعمى واثبات الرجولة وغيرها وهى عوامل يصعب التحكم فيها سوى بآليات النُصح والتوجيه والإرشاد وتزكية الوازع الديني.

فإن الأسباب تتشارك فى حاجتها إجراءات إصلاحية تتولاها البيئة المجتمعية العامة والبيئة الأسرية والبيئة الجامعية.

وفيما يتصل بالبيئة الجامعية فإن ترشيد الجو الجامعي المنفتح وتشجيع الأنشطة الجامعية والملتزمة وأنشطة الحوار والنقاش الذى يتجاوز المسكوت عنه طالما دعت الحاجة لإصلاح البنيان القيمي الجامعي ، وتفعيل وحدات الإرشاد والتوجيه الطلابي تصبح مهمة عاجلة يجب أن تتضافر فيها جهود اتحادات الطلاب ورعاية الطلاب والأسر الطلابية مع عرض ومناقشة آليات المواجهة التى تم عرضها خلال هذه الدراسة وتفعيلها من خلال إجراءات محدودة.

**٨.ملامح الظاهرة بين الرؤية الخارجية والممارسة الفعلية:**

أظهرت الدراسة اختلاف استجابات عينة الدراسة من الطلاب وفق فئة الحالات الذاتية التي مرت بخبرات عاطفية و فئة الملاحظة الخارجية حيث ظهر المغالاة في تقديرات ودوافع وآثار الظاهرة لدى فئة الملاحظة الخارجية عنها لدى ذوى الخبرة الذاتية.

غير أن النتائج أشارت في جانب آخر إلى معاناة ذوى الخبرة الذاتية من سيطرة دوافع مثل قوة الغريزة في هذه المرحلة ، والاحتياج النفسي والروحى الأعلى ، وفقدان الحب في الطفولة كما زادت سلوكيات المكالمات الليلية وحالات رفض الخطوبة والزواج وتأنيب الضمير والتعرض للصدمات وإنهاء العلاقة والخوف من فقدانها والهمز واللمز من الزملاء ..الخ مقارنة بالنسب التي ذكرها غير ذوى الخبرة بتلك العلاقات.لقد اجتهدت الدراسة في رسم ملامح للتفرقة بين الفئتين غير أن مساحة من اللون الرمادي ما زالت تحتاج إلى التحليل والكشف من خلال أسلوب دراسة الحالة المعمقة و التي نرشحها لدراسات تتبعيه لاحقة.

**٩.الحاجة إلى ضوابط متوازنة :**

اقترحت الدراسة آليات لمواجهة ومحاصرة الآثار السلبية للظاهرة ، حظيت بموافقة متباينة من الطلاب ، فعلى حين رحب الطلاب بأنشطة التوعية بالظواهر الطلابية الجامعية فى بداية العام ، والمناقشة المتعمقة للظواهر الطلابية ، وتدريس أخلاقيات البيئة الجامعية ، توقفوا عند آلية تأنيب و زجر الطلاب ذوى هذه السلوكيات ، و آلية مواجهة الطلاب من خلال الأخصائيين الاجتماعيين.

وفى ضوء الدراسات النفسية والاجتماعية لعلم النفس الاجتماعي التى تفرق بين الاحتياج المحسوس وغير المحسوس ، نرى أن يعاد تقويم أساليب وآليات المواجهة المتصلة بالظاهرة ودراسة قيام الجامعة بوضع ضوابط للعلاقات العاطفية مع الحفاظ على الحريات العامة ، مع تفعيل دورات مهارات الحياة وتنشيط وإنشاء وحدات الإرشاد والتوجيه الطلابي ، على أن يظل قبول الآليات وتفعيلها وتحويلها إلى إجراءات عملية ، رهناً بموافقة الطلاب على تلك الآليات والإجراءات في ضوء مناقشات واسعة بمشاركة كافة المعنيين بمستقبل الشباب الجامعي أمل وكنز مصر الأول.

**١٠.أثر البعد الزمني والجغرافي على نشر وانتشار الظاهرة:**

مارست عملي بالجامعة منذ أكثر من أربعين عاماً ، بدأت خلالها الظاهرة على استحياء واتسعت مع الوقت ، وساهمت علنية وظهور هذا السلوك ، فضلاً عن الظروف السياسية والاجتماعية فى انتشارها وتفشيها ، وظهر ذلك جلياً فى الجامعات الأم بالقاهرة والإسكندرية عنها فى جامعات الأقاليم المحافظة وبجامعات مصر الوسطى والعليا بشكل أقل ، فى الوقت الذي لم تستخدم فى مواجهتها أي من الآليات الجامعية السابق الإشارة إليها.ومن ثم فإن دراسة هذه الظاهرة وغيرها من الظواهر الطلابية الجامعية تحت ظروف مكانية وزمانية مختلفة ، يمكن أن يسهم فى بناء رؤية قومية للإرشاد والتوجيه الطلابي نحن فى أمس الحاجة إليها. ذلك أنه بقدر ما نقترب أكثر من فهم هموم واحتياجات شبابنا الجامعي ، نخطو أسرع نحو اكتشاف واستثمار كنز مصر العظيم.

# جداول الدراسة

جدول (٢) يبين توزيع الطلاب أفراد العينة وفقاً لأبعاد ومفهوم وطبيعة العلاقات العاطفية الطلابية

| البعد | الإختيارات | % النوع | | % الإقامة | | % مستوى المعيشة | | % الخبرة والممارسة | | المتوسط العام |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | طلبة | طالبات | ريف | حضر | عالي | محدود | حالة ذاتية | ملاحظة خارجية | |
| الشيوع | معظم الطلاب | ٦٤ | ٥٥ | ٥٩ | ٦١ | ٦٣ | ٥٠ | ٦٣ | ٥٩ | ٥٩ |
| | بعض الطلاب | ٣١ | ٣٦ | ٣٤ | ٣٤ | ٢٥ | ٤٢ | ٣٠ | ٣٥ | ٣٣ |
| | قليل من الطلاب | ٥ | ٩ | ٨ | ٥ | ١٣ | ٨ | ٧ | ٦ | ٨ |
| الطرف الذى يبدأ | الطلبـــــة | ١٠ | ١٨ | ٩ | ١٩ | ١٩ | ١٦ | ١٦ | ١١ | ١٥ |
| | الطالبـــــات | ٩ | ١٤ | ١٤ | ٨ | ٢٢ | ٢٥ | ٨ | ١٤ | ١٣ |
| | الطرفيـــــن | ٥٥ | ٤٢ | ٥٠ | ٤٧ | ٣٨ | ٤٢ | ٥٠ | ٤٨ | ٢٧ |
| | شلة الأصدقاء | ٢٦ | ٢٦ | ٢٧ | ٢٦ | ٢٢ | ١٧ | ٢٦ | ٢٧ | ٢٥ |
| هدف العلاقة | زمالة وتعارف | ١٧ | ١٥ | ١٦ | ١٩ | ٢٥ | ٨ | ١٧ | ١٧ | ١٧ |
| | حديث وتسلية | ٢٧ | ٢٥ | ٣٢ | ٢٣ | ٢٥ | ٣٢ | ١٩ | ٣٣ | ٢٦ |
| | إشباع عاطفى | ٤٠ | ٣٢ | ٣٨ | ٣٢ | ٣٨ | ٤٧ | ٣٣ | ٣٩ | ٣٦ |
| | علاقة جادة ومحترمة | ١٦ | ٢٨ | ٢٤ | ٢٦ | ١٣ | ١٣ | ٣١ | ٢١ | ٢١ |
| معايير الاختبار | الشخصية القوية | ١٨ | ١٠ | ١٦ | ١١ | ٣ | ٦ | ٢٣ | ٩ | ١٢ |
| | المظهر والوسامة | ٥٩ | ٥٣ | ٥٧ | ٥٣ | ٥٩ | ٣٨ | ٤٥ | ٦٣ | ٥٤ |
| | التفوق والإلتزام | ١١ | ٢٦ | ١٦ | ٢٥ | ٢٢ | ٢٥ | ١٩ | ١٩ | ٢٠ |
| | مستوى اجتماعي متقارب | ١٢ | ١١ | ١١ | ١١ | ١٦ | ٢٩ | ١٣ | ١٠ | ١٤ |
| الأهمية والضرورة | يجب إشباعها | ٨ | ١٤ | ١٢ | ١١ | ٦ | ٨ | ١٩ | ٧ | ١١ |
| | يمكن إشباعها | ٢٣ | ١٥ | ٢٠ | ١٨ | ٣١ | ٢١ | ٢٩ | ١٢ | ٢١ |
| | يجب تأجيلها | ٣٠ | ٢٧ | ٢٧ | ٣١ | ١٦ | ٣٧ | ٢٦ | ٣١ | ٢٨ |
| | يجب تجنبها | ٣٩ | ٤٤ | ٤١ | ٤٠ | ٤٧ | ٣٤ | ٢٦ | ٥٠ | ٤٠ |
| المآل (النتائج المتوقعة) | الفشـــــــل | ٣٦ | ٣١ | ٣٥ | ٣٢ | ٢٣ | ٣٠ | ٣١ | ٣٦ | ٣٢ |
| | الـــــــزواج | ١١ | ١٨ | ١١ | ٢٠ | ١٤ | ٥ | ١٩ | ١١ | ١٤ |
| | مشكلات نفسية | ٣٢ | ٢٧ | ٣١ | ٢٨ | ٣٠ | ٤٥ | ٤٢ | ٢٣ | ٣١ |
| | مشكلات أخلاقية | ٢١ | ٢٣ | ٢٣ | ٢٠ | ٣٣ | ٢٠ | ٨ | ٣٠ | ٢٣ |

جدول (٢) توزيع الطلاب أفراد العينة وفق الوزن النسبي للدوافع المسيطرة

| الدوافع / الفئات | | قوة الغرائز فى هذه المرحلة | ضعف الوازع الديني | إثبات الرجولة أو الأنوثة | عدم النضج وقلة الخبرة |
|---|---|---|---|---|---|
| | | % | % | % | % |
| النوع | الطلبة | ٦٢,٠ | ٨٠,٠ | ٥٢,٠ | ٤٧,٢ |
| | الطالبات | ٤١,٨ | ٦٩,٢ | ٥٠,٥ | ٥٨,٢ |
| الإقامة | الريف | ٤٩,١ | ٧١,٠ | ٥٠,٠ | ٤٧,٤ |
| | الحضر | ٥٨,٥ | ٨١,٥ | ٥٢,٣ | ٤٣,١ |
| م.المعيشة | م.مرتفع | ٨١,٣ | ٦٢,٥ | ٤٣,٨ | ٦٢,٥ |
| | م.محدود | ٣٣,٣ | ٥٨,٣ | ٥٨,٣ | ٣٣,٣ |
| الخبرة | خبرة ذاتية | ٦١,٢ | ٦٥,٧ | ٥٠,٧ | ٣٥,٨ |
| | م.خارجية | ٤٦,٤ | ٨٠,٤ | ٥٠,٠ | ٦٣,٤ |
| الإجمالى | المتوسط العام | ٥٤,٢ | ٧٣,٣ | ٥١,٠ | ٤٨,٩ |
| | الترتيب | (٢) | (١) | (٣) | (٤) |

جدول (٣) توزيع الطلاب أفراد العينة وفق الوزن النسبي للدوافع المؤثرة

| الدوافع / الفئات | | العاطفة المكبوتة % | تعويض النقص % | الاستعراض ولفت النظر % | التقليد الأعمى للآخرين % |
|---|---|---|---|---|---|
| النوع | الطلبة | ٥١,٧ | ٤٨,٣ | ٥١,٧ | ٤٤,٩ |
| | الطالبات | ٤٧,٣ | ٥١,٦ | ٤٦,٢ | ٤٦,٢ |
| الإقامة | الريف | ٥٠,٩ | ٥٣,٤ | ٥١,٠ | ٤٥,٧ |
| | الحضر | ٤٦,٢ | ٤٤,٦ | ٤٦,٢ | ٤٤,٦ |
| م.المعيشة | م.مرتفع | ٣٧,٥ | ٧٥,٠ | ٥٦,٣ | ٣٧,٥ |
| | م.محدود | ٥٠,٠ | ٤١,٧ | ٥٨,٣ | ٥٠,٠ |
| الخبرة | خبرة ذاتية | ٤٦,٣ | ٤٦,٣ | ٤٣,٣ | ٣١,٣ |
| | م.خارجية | ٥١,٨ | ٥٢,٧ | ٥٢,٧ | ٥٣,٦ |
| الإجمالى | المتوسط العام | ٤٧,٧ | ٥١,٧ | ٤٩,٥ | ٤٤,٢ |
| | الترتيب | (٣) | (١) | (٢) | (٤) |

جدول (٤) توزيع الطلاب أفراد العينة وفق الوزن النسبي للدوافع المشجعة

| الفئـــــات / الدوافـــع | | تحدى وإثبات الذات % | الحرمان من الحنان الأسرى % | الإحتياج النفسى والروحى % | الغيرة من الآخرين % |
|---|---|---|---|---|---|
| النوع | الطلبة | ٤٧,٢ | ٣٤,٨ | ٤٣,٨ | ٤٩,٤ |
| | الطالبات | ٣٠,٨ | ٤٧,٣ | ٣٠,٨ | ٢٥,٣ |
| الإقامة | الريف | ٣٦,٢ | ٤٤,٠ | ٣٨,٠ | ٤٠,٥ |
| | الحضر | ٤٣,١ | ٣٦,٩ | ٣٦,٩ | ٣٠,٨ |
| م.المعيشة | م.مرتفع | ٥٠,٠ | ٧٥,٠ | ٣٧,٥ | ٤٣,٨ |
| | م.محدود | ٤١,٧ | ٥٨,٣ | ٤١,٧ | ٥٠,٠ |
| الخبرة | خبرة ذاتية | ٣٨,٨ | ٤٣,٣ | ٥٨,٢ | ٣٥,٨ |
| | م.خارجية | ٣٩,٣ | ٣٩,٣ | ٢٥,٠ | ٣٨,٤ |
| الإجمالي | المتوسط العام | ٤٠,٩ | ٤٧,٤ | ٣٤,٠ | ٣٩,٣ |
| | الترتيب | (٢) | (١) | (٤) | (٣) |

**جدول (٥) توزيع الطلاب أفراد العينة وفق الوزن النسبي لأسباب العلاقات العاطفية المتصلة بالبيئة الأسرية والعائلية**

| الفئـــــات / الدوافـــع | | غياب دور الأسرة ورقابة الأهل | وجود مشكلات أسرية وعائلية | الاغتراب والبعد عن المنزل | فقدان الحب فى الطفولة |
|---|---|---|---|---|---|
| | | % | % | % | % |
| النوع | الطلبة | ٥٦,٢ | ٣٧,١ | ٣١,٥ | ٢١,٥ |
| | الطالبات | ٦٥,٠ | ٥٠,٥ | ٤٨,٤ | ٢٣,١ |
| الإقامة | الريف | ٦٠,٠ | ٤٦,٦ | ٤١,٤ | ١٩,٠ |
| | الحضر | ٦٤,٦ | ٤٠,٠ | ٣٧,٠ | ٢٩,٢ |
| م.المعيشة | م.مرتفع | ٦٨,٨ | ٦٢,٥ | ٥٠,٠ | ٣١,٣ |
| | م.محدود | ٦٦,٧ | ٣٣,٣ | ٢٥,٠ | ١٦,٧ |
| الخبرة | خبرة ذاتية | ٥٠,٧ | ٣٢,٨ | ٣٤,٣ | ٢٧,١ |
| | م.خارجية | ٦٧,٠ | ٥٠,٠ | ٤٣,٨ | ١٨,٨ |
| الإجمالي | المتوسط العام | ٦٣,٤ | ٤٤,١ | ٣٩,٠ | ٢٣,٣ |
| | الترتيب | (١) | (٢) | (٣) | (٤) |

جدول (٦) توزيع الطلاب أفراد العينة وفق الوزن النسبي لأسباب العلاقات العاطفية المتصلة بالبيئة الجامعية

| الفئـــــات / الدوافـــع | | الجو الجامعي المنفتح | نقص الهوايات والأنشطة الطلابية | غواية طلاب محترمين | الانسياق ومسايرة الآخرين |
|---|---|---|---|---|---|
| | | % | % | % | % |
| النوع | الطلبة | ٦١,٨ | ٣٤,٨ | ٣٤,٨ | ٤٩,٤ |
| | الطالبات | ٤٧,٣ | ٢٩,٧ | ٣٣,٠ | ٤١,٨ |
| الإقامة | الريف | ٥٦,٠ | ٣١,٠ | ٣٢,٨ | ٤٨,٣ |
| | الحضر | ٥٢,٣ | ٣٧,٤ | ٣٦,٩ | ٤٠,٠ |
| م.المعيشة | م.مرتفع | ٦٨,٨ | ٢٥,٠ | ٢٥,٠ | ٣١,٣ |
| | م.محدود | ٦٦,٧ | ٤١,٧ | ٥٠,٠ | ٥٠,٠ |
| الخبرة | خبرة ذاتية | ٥٣,٧ | ٣٥,٨ | ٣١,٣ | ٣٨,٨ |
| | م.خارجية | ٥٤,٥ | ٢٩,٥ | ٣٤,٨ | ٥٠,٠ |
| الإجمالي | المتوسط العام | ٥٦,٤ | ٣٣,١ | ٣٤,٨ | ٤٣,٧ |
| | الترتيب | (١) | (٤) | (٣) | (٢) |

جدول (٧) توزيع الطلاب أفراد العينة وفق الوزن النسبي لأسباب العلاقات العاطفية المتصلة بالبيئة المحيطة والعامة

| الفئـــــات / الدوافـــع | | سهولة الاتصالات التليفونية | الفراغ والملل | الإعلام الإباحة والفن الهابط | مواقع إباحية وغرف الدردشة(شات) |
|---|---|---|---|---|---|
| | | % | % | % | % |
| النوع | الطلبة | ٧١,٠ | ٤٧,٢ | ٥٨,٤ | ٧٣,٠ |
| | الطالبات | ٦٦,٠ | ٤٥,١ | ٥٣,٨ | ٦٦,٠ |
| الإقامة | الريف | ٦٨,١ | ٤٤,٨ | ٥٢,٦ | ٧١,٠ |
| | الحضر | ٦٩,٢ | ٤٩,٢ | ٦٣,١ | ٦٦,٢ |
| م.المع | م.مرتفع | ٦٨,٨ | ٣١,٣ | ٦٢,٥ | ٦٨,٥ |
| | م.محدود | ٦٦,٧ | ٥٨,٣ | ٦٦,٧ | ٩١,٧ |
| الخبرة | خبرة ذاتية | ٦٢,٧ | ٤١,٨ | ٤٩,٣ | ٦٥,٧ |
| | م.خارجية | ٧٣,٢ | ٤٨,٢ | ٥٩,٨ | ٧١,٦ |
| الإجمال | المتوسط العام | ٦٨,٢ | ٤٥,٧ | ٥٨,٣ | ٧١,٧ |
| | الترتيب | (٢) | (٤) | (٣) | (١) |

جدول (٨) توزيع الطلاب أفراد العينة وفق الوزن النسبي لسلوكيات مرحلة المسامرة

| السلوكيات | النوع | | الإقامة | | م. المعيشة | | الخبرة السابقة | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | طالب % | طالبة % | ريف % | حضر % | م.عالي % | م.محدود % | خ. ذاتية % | م.خارجية % | % | الترتيب |
| صداقة بريئة | ٤١,٠ | ٤٧,٨ | ٤٥,٩ | ٤٢,٣ | ٤٣,٨ | ٦٢,٥ | ٤٨,٥ | ٣٨,٩ | ٤٦,٣ | (٤) |
| طلب رقم هاتف | ٨٣,٧ | ٧٥,٨ | ٨٣,٦ | ٧٣,١ | ٧٨,١ | ٨٧,٥ | ٧٣,٩ | ٧٦,٢ | ٧٧,٠ | (١) |
| مكالمات ليلية | ٧٦,٩ | ٦٥,٩ | ٧٤,١ | ٦٦,٢ | ٧١,٩ | ٩١,٧ | ٧١,٦ | ٦٥,٢ | ٧٢,٩ | (٢) |
| معرفة الأهل بالعلاقة | ٣٨,٢ | ٤٢,٣ | ٤٠,١ | ٤٠,٨ | ٥٦,٣ | ٤١,٧ | ٤٤,٠ | ٣٤,٤ | ٤٢,٢ | (٦) |
| فُسح خارج الجامعة | ٦٤,٠ | ٥٧,١ | ٦١,٢ | ٥٩,٢ | ٧١,٩ | ٥٨,٣ | ٥٤,٥ | ٥٩,٤ | ٦٠,٧ | (٣) |
| خطوبة وزواج | ٣٩,٣ | ٣٨,٥ | ٤١,٠ | ٣٥,٤ | ٥٣,١ | ٥٨,٣ | ٤١,٨ | ٣٤,٠ | ٤٢,٧ | (٥) |

جدول (٩) توزيع الطلاب أفراد العينة وفق الوزن النسبي لسلوكيات مرحلة المسايرة

| السلوكيات | النوع | | الإقامة | | م. المعيشة | | الخبرة السابقة | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | طالب % | طالبة % | ريف % | حضر % | م.عالي % | م.محدود % | خ. ذاتية % | م.خارجية % | % | الترتيب |
| وعد بالزواج | ٧٠,٨ | ٦٩,٨ | ٧١,١ | ٦٧,٧ | ٧٥,٠ | ٥٨,٣ | ٦٧,٢ | ٦٦,٤ | ٦٨,٣ | (١) |
| رفض الخطوبة | ٥٧,٣ | ٥٣,٩ | ٥٦,٩ | ٥٣,٩ | ٥٦,٣ | ٥٨,٣ | ٥٧,٥ | ٥٠,٠ | ٥٥,٥ | (٢) |
| ضغوط الأهل | ٥٢,٣ | ٥٣,٣ | ٥٣,٢ | ٥٢,٣ | ٦٢,٥ | ٥٨,٣ | ٤٧,٨ | ٥٠,٨ | ٢٣,٨ | (٦) |
| تلامـــس | ٦٤,٦ | ٤٢,٩ | ٥٤,٧ | ٥١,٥ | ٤٦,٩ | ٥٤,٢ | ٤٢,٥ | ٥٤,٩ | ٥١,٥ | (٣) |
| خلوة داخل الجامعة | ٥٣,٤ | ٤٢,٩ | ٤٨,٣ | ٤٧,٧ | ٤٦,٩ | ٣٣,٣ | ٣٤,٣ | ٥١,٦ | ٤٤,٢ | (٥) |
| خلوة خارج الجامعة | ٥٥,٦ | ٤٧,٨ | ٥٤,٧ | ٤٦,٢ | ٥٩,٤ | ٤٧,٥ | ٤٤,٨ | ٥١,٢ | ٥٠,٨ | (٤) |

**جدول (١٠) توزيع الطلاب أفراد العينة وفق الوزن النسبي لسلوكيات مرحلة المغامرة**

| السلوكيات | النوع | | الإقامة | | م. المعيشة | | الخبرة السابقة | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | طالب % | طالبة % | ريف % | حضر % | م.عالي % | م.محدود % | خ. ذاتية % | م.خارجية % | % | الترتيب |
| تكرار أكثر من علاقة | ٥٥,١ | ٥٠,٠ | ٥١,٣ | ٥٣,٩ | ٥٠,٠ | ٥٨,٣ | ٤٠,٣ | ٥٤,٥ | ٥١,٧ | (٢) |
| صراع وتأنيب ضمير | ٣٨,٢ | ٤٧,٨ | ٤٠,٩ | ٤٦,٢ | ٥٠,٠ | ٥٠,٠ | ٤٨,٥ | ٣٦,٩ | ٤٤,٨ | (٥) |
| عنف بسبب العلاقة | ٥٥,١ | ٥٣,٩ | ٥٧,٣ | ٥٠,٠ | ٧١,٩ | ٦٦,٧ | ٤٩,٣ | ٥٢,٩ | ٥٧,١ | (١) |
| زواج شرعي غير مستقر | ٤٩,٤ | ٤٤,٥ | ٤٩,٦ | ٤٢,٣ | ٥٦,٣ | ٥٤,٢ | ٤٠,٣ | ٤٦,٣ | ٤٦,٦ | (٤) |
| زواج شرعي بمشكلات | ٤٩,٤ | ٤٥,١ | ٤٨,٧ | ٤٥,٤ | ٤٣,٨ | ٦٢,٥ | ٤١,١ | ٤٦,٣ | ٤٧,٩ | (٣) |
| عدم التوافق وإنهاء العلاقة | ٤٥,٥ | ٤٢,٣ | ٤٣,٩ | ٤٣,١ | ٤٦,٩ | ٥٠,٠ | ٣٥,١ | ٤٥,١ | ٤٤,٠ | (٦) |

**جدول (١١) توزيع الطلاب أفراد العينة وفق الوزن النسبي لسلوكيات مرحلة المخاطرة**

| السلوكيات | النوع | | الإقامة | | م. المعيشة | | الخبرة السابقة | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | طالب % | طالبة % | ريف % | حضر % | م.عالي % | م.محدود % | خ. ذاتية % | م.خارجية % | % | الترتيب |
| إنهاء العلاقة وصدمة | ٦٢,٤ | ٥٩,٩ | ٦٠,٨ | ٦١,٥ | ٥٣,١ | ٦٦,٧ | ٥٩,٧ | ٥٧,٤ | ٦٠,٢ | (١) |
| طلب أشياء محرمة | ٤٧,٨ | ٤٥,١ | ٤٩,٦ | ٤٠,٨ | ٥٠,٠ | ٤٥,٨ | ٣٢,٨ | ٥٠,٤ | ٤٥,٣ | (٣) |
| حدوث أشياء محرمة | ٥١,٧ | ٤٧,٨ | ٥١,٧ | ٤٦,٢ | ٦٢,٥ | ٥٤,٢ | ٤٧,٠ | ٤٧,٥ | ٥١,٠ | (٢) |
| زواج عرفي مستقر | ٢٨,١ | ٢٨,٦ | ٢٩,٣ | ٢٦,٢ | ٤٣,٨ | ٣٣,٣ | ١٩,٤ | ٣٠,٣ | ٢٩,٨ | (٥) |
| زواج عرفي غير مستقر | ٣٨,٨ | ٣٠,٢ | ٣٨,٤ | ٢٧,٧ | ٤٠,٦ | ٣٣,٣ | ٢٧,٦ | ٣٥,٧ | ٣٤ | (٤) |
| مسارات أخرى مجهولة | ؟ | ؟ | ؟ | ؟ | ؟ | ؟ | ؟ | ؟ | ؟ | ؟ |

**جدول (١٢) توزيع الطلاب أفراد العينة وفق الوزن النسبي للآثار تعليمية**

| السلوكيات | النوع | | الإقامة | | م. المعيشة | | الخبرة السابقة | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | طالب % | طالبة % | ريف % | حضر % | م.عالي % | م.محدود % | خ. ذاتية % | م.خارجية % | % | الترتيب |
| شرود وعـــدم تركيز في المحاضرات | ٧٣,٦ | ٦٧,١ | ٧١,٩ | ٦٧,٦ | ٧١,٨ | ٧٠,٨ | ٦٣,٤ | ٦٨,٤ | ٦٩,٣ | (١) |
| غياب مـــن المحاضـرات | ٦٢,٣ | ٦٠,٤ | ٦٣,٧ | ٥٧,٦ | ٦٥,٦ | ٥٨,٣ | ٥١,٤ | ٦١,٨ | ٦٠,١ | (٢) |
| غـــش ورســوب | ٥٠,٥ | ٥١,٦ | ٥٣,٤ | ٤٧,٦ | ٥٦,٢ | ٤٥,٨ | ٤١,١ | ٥٢,٤ | ٤٩,٧ | (٣) |
| تخلف ليظل بالكلية مع الطرف الآخر | ٤٦,٦ | ٤٧,٨ | ٥١,٢ | ٤٠,٠ | ٤٣,٧ | ٤١,٦ | ٤٠,٣ | ٤٧,٥ | ٤٤,٧ | (٤) |
| مشكلات مع الزملاء والأقران | ٤٧,١ | ٤٦,٧ | ٤٦,٩ | ٤٦,٩ | ٤٦,٨ | ٣٧,٥ | ٣٩,٥ | ٤٧,١ | ٤٤,٢ | (٦) |
| مشكلات مع الأساتذة ومعـــاونوهم | ٣٨,٢ | ٣٥,١ | ٣٧,٥ | ٣٤,٦ | ٤٠,٦ | ٢٩,١ | ٣١,٣ | ٣٦,٨ | ٣٥,٤ | (٨) |
| حافز إيجابي للتفـــوق | ٣٤,٢ | ٣٧,٩ | ٣٧,٩ | ٣٣,١ | ٥٣,١ | ٤١,٦ | ٤٥,٥ | ٢٨,٢ | ٣٨,٧ | (٧) |
| التفوق والحصول على تقديرات | ٤٠,٥ | ٤٥,٦ | ٤٥,٣ | ٣٨,٥ | ٤٦,٩ | ٥٠,٠ | ٥٢,٢ | ٣٤,٤ | ٤٤,٢ | (٥) |

**ويوضح جدول ( ١٣) توزيع الطلاب أفراد العينة وفق الوزن النسبي للآثار النفسية**

| السلوكيات | النوع | | الإقامة | | م. المعيشة | | الخبرة السابقة | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | طالب % | طالبة % | ريف % | حضر % | م.عالي % | م.محدود % | خ. ذاتية % | م.خارجية % | % | الترتيب |
| مشاعر مهتزة وغير مستقرة | ٦٤,٠ | ٦٥,٩ | ٦٧,٧ | ٨٠,٠ | ٥٣,١ | ٦٢,٥ | ٥٥,٩ | ٦٤,٨ | ٦٤,١ | (٢) |
| الإحساس بعدم الاحترام من الآخرين | ٥٣,٩ | ٦٧,٠ | ٥٩,٩ | ٦٢,٣ | ٥٦,٣ | ٥٠,٠ | ٤٩,٣ | ٦١,٩ | ٥٧,٦ | (٥) |
| جروح عميقة وصدمات وانكسار | ٦٠,١ | ٦٥,٤ | ٦٢,٥ | ٦٢,٣ | ٤٦,٩ | ٦٢,٥ | ٥٦,٧ | ٦٠,٦ | ٥٩,٦ | (٤) |
| اضطرابات عصبية ونفسية | ٦٥,٢ | ٧٣,٠ | ٧٠,٣ | ٦٦,٢ | ٥٩,٤ | ٧٩,٢ | ٦٤,٩ | ٦٥,٦ | ٦٨,٠ | (١) |
| شكوك حول الطرف الآخر | ٥٩,٦ | ٦٠,٩ | ٦٠,٣ | ٦٠,٠ | ٤٠,٦ | ٥٨,٣ | ٥٥,٢ | ٥٨,٢ | ٥٦,٦ | (٦) |
| الخوف من فقدان العلاقة (غدر) | ٦٠,١ | ٦٧,٠ | ٦١,٢ | ٦٦,٩ | ٦٨,٨ | ٥٤,٢ | ٦١,٩ | ٥٩,٤ | ٦٢,٤ | (٣) |
| اتزان وتوافق نفسي | ٤٤,٩ | ٤١,٢ | ٤٥,٧ | ٣٧,٧ | ٥٦,٣ | ٣٧,٥ | ٤٨,٥ | ٣٦,٠ | ٤٣,٥ | (٧) |

**جدول (١٤) توزيع الطلاب أفراد العينة وفق الوزن النسبي للآثار الاجتماعية**

| السلوكيات | النوع | | الإقامة | | م. المعيشة | | الخبرة السابقة | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | طالب % | طالبة % | ريف % | حضر % | م.عالي % | م.محدود % | خ. ذاتية % | م.خارجية % | % | الترتيب |
| الهمز واللمز من الزملاء | ٦٧,٩ | ٧٠,٩ | ٧٢,٤ | ٦٤,٦ | ٨٤,٤ | ٥٠,٠ | ٦٧,٩ | ٦٤,٨ | ٦٧,٩ | (١) |
| نظـــرة الأساتذة والطلاب | ٥٧,٣ | ٦٠,٤ | ٦١,٦ | ٥٤,٦ | ٧١,٩ | ٣٧,٥ | ٥٣,٧ | ٥٦,٩ | ٥٦,٧ | (٢) |
| النيل من سمعــة الأطــراف | ٥٥,٦ | ٦١,٥ | ٦٠,٨ | ٥٤,٦ | ٥٣,١ | ٥٠,٠ | ٥٠,٨ | ٥٨,٢ | ٥٥,٦ | (٣) |
| عنف ومشاجرات بسبب العلاقة | ٥٥,٦ | ٥٧,٧ | ٥٧,٨ | ٥٤,٦ | ٥٠,٠ | ٥٠,٠ | ٥١,٥ | ٥٤,٥ | ٥٤,٠ | (٤) |
| فضيحة للأهل والأقارب | ٤٤,٣ | ٥٦,٦ | ٥٠,٩ | ٥٠,٨ | ٤٣,٨ | ٥٨,٣ | ٤٤,٠ | ٤٩,٦ | ٤٩,٨ | (٥) |
| مراقبة الأهل والحرمان من الدراسة | ٤٢,١ | ٤٤,٥ | ٤٦,٦ | ٣٦,٩ | ٥٠,٠ | ٣٧,٥ | ٣٧,٣ | ٤٣,٠ | ٤٢,٢ | (٦) |
| تدخين ومخدرات وسلوكيات منحرفة | ٣٨,٨ | ٤١,٢ | ٣٩,٧ | ٤٠,٠ | ٤٣,٨ | ٣٣,٣ | ٣٥,٠ | ٣٩,٣ | ٣٨,٨ | (٧) |

**جدول (١٥) توزيع الطلاب أفراد العينة وفق الوزن النسبي للآثار الأخلاقية**

| السلوكيات | النوع | | الإقامة | | م. المعيشة | | الخبرة السابقة | | الإجمالي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | طالب % | طالبة % | ريف % | حضر % | م.عالي % | م.محدود % | خ. ذاتية % | م.خارجية % | % | الترتيب |
| ابتــزاز وتهديد بين الأطراف | ٥٣,٤ | ٥٩,٩ | ٥٩,٩ | ٥٠,٨ | ٥٠,٠ | ٥٨,٣ | ٤٩,٣ | ٥٦,٦ | ٥٤,٨ | (١) |
| الكذب على الأهل والأصدقاء | ٥٣,٤ | ٥٨,٢ | ٥٦,٩ | ٥٤,٦ | ٦٥,٦ | ٤١,٧ | ٥٢,٩ | ٥٢,٩ | ٥٤,٤ | (٢) |
| تأنيب الضمير لحرمة العلاقة | ٤٦,١ | ٤٧,٨ | ٤٨,٧ | ٤٣,٠ | ٤٦,٩ | ٥٠,٠ | ٤٤,٠ | ٤٤,٣ | ٤٦,٤ | (٣) |
| طلب أشياء محرمة | ٤٤,٤ | ٣٦,٥ | ٤٣,٥ | ٣٧,٧ | ٢٥,٠ | ٢٩,٢ | ٢٧,٦ | ٤٥,١ | ٣٦,١ | (٧) |
| فعــل أشياء محرمة | ٤٤,٩ | ٤٠,٧ | ٤٢,٢ | ٤٣,٩ | ٤٦,٩ | ٣٧,٥ | ٢٩,٩ | ٤٦,٣ | ٤١,٥ | (٤) |
| زواج عرفي | ٤٢,١ | ٤١,٢ | ٤٣,٥ | ٣٨,٥ | ٣٧,٥ | ٢٩,٢ | ٣٥,٨ | ٤١,٨ | ٣٨,٦ | (٥) |
| زواج ينتهي بفشل وانفصال | ٢٧,٥ | ٤٠,١ | ٣١,٩ | ٣٧,٧ | ٣٤,٤ | ٤٥,٨ | ٣٥,٨ | ٣٠,٣ | ٣٥,٤ | (٨) |
| زواج مستقــر وناجح | ٤٣,٨ | ٢٩,٧ | ٣٦,٢ | ٣٦,٩ | ٦٨,٨ | ١٦,٧ | ٤٦,٣ | ٢٨,٧ | ٣٨,٤ | (٦) |